(عـدد ١١) يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٩ (السنة الثالثة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * فحر فخار النبوه
فالله قال ايحي * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

علي فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ٦ مصري

الثمن بدفع سلفا
- بالقاهرة ٦ ٧٧
- بالديار المصرية ٨٢
- بالخارج ٩٠

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجاميز من القاهرة المحروسة

روضة -(٢)- المدارس

(بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ تهنئة بعود حضرة الخديو الاعظم الى الديار المصريه بقلم حضرة عزتلو محمد قدرى بك

٣ تهنئة بالنشان المجيدى المرصع الذى أحسن به مولانا المعظم الى حضرة دولتلو ولى عهد مصر الافخم بقلم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه

٤ تابع ملخص الدروس الادبية التى ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٩ تابع الكلام على اعجاز القرآن الشريف بقلم حضرة السيد على محمد البيلاوى المغير بدار الكتب الخديويه

١٣ تابع جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى أفندى من تلامذة تلك المدرسه

(تابع الكتب)

٤٥ الملزمة الثانية عشرة والثالثة عشرة من كتاب خواص الاعداد لسعادة على مبارك باشا مدير المدارس الملكية

٣٣ الملزمة التاسعة والعاشرة من نهاية الايجاز فى سيرة ساكن الحجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

٣٧ الملزمة العاشرة والحادية عشرة من كتاب الفوائد الصحيه فى المجل والطفوليه لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكيه

عند ما اسفر صبح الاقبال بعود حضرة الخديو الاعظم بالاعظام والاجلال كان من أعظم التهانى والمدائح المهداة الى خير ممدوح من خير مادح مانظمته فكرة مولى الكلام وأميره وظهير بدر العلى وسميره حضرة عزتلو محمد قدرى بك ذى المعارف والعوارف الجزيله المتشرف بمعية حضرة دولتلو ولى عهد الخديوية المصرية الجليله قال

بالسعد قد عاد الخديو الاكرم * والعوده عيد لمصر وموسم
فقدومه ذخر لنا ولقاؤه * بشر تسر به النفوس وتنعم
لاقى الخليفة ثم نال كرامة * مانالها ملك سواه مقدم
وأضاء من دار السعادة بدره * والنصر يقدم والسعادة تخدم
وافى وفاء النيل فانفجرت لنا * من فيض راحته الكريمة أنعم
ورنت عيون القطر وهى قريرة * وبدت ثغور السعد وهى تبسم
وغدت به مصر السعيدة روضة * ورق المنى بغصونها تترنم
ومذ اكتست حلل البها بقدومه * جذلا وأشرق بشره المتوسم
قال المبشر بالقدوم مؤرخا * بالسعد قد عاد الخديو الاكرم

٢٩٢ ٦٥١ ٧٥ ١٠٤ ١٦٧

سنة ١٢٨٩

(تهنئة بالنشان المجيدى المرصع الذى أحسن به مولانا المعظم الى حضرة دولتلو ولى)
(عهد خديو مصر الافخم بقلم حضرة عزتلو السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة)
(المدارس الملكيه)

تبسم فى الاقبال ثغر تهانى * لصدر صدور لا يقاس بثانى
لصدر صدور وافر الحزم عدله * كما الشمس فى ضوء وفى لمعان
هو ابن خديوى مصر توفيق الذى * كسا كأبيه القطر درع أمان
وقام بأعباء الرياسة فاهتدى * بآرائه فى الحكم كل معانى
وفى مسند التوكيل عضد بالنهى * رصين أساس من منيف مبانى
ففاز من الاوطان بالشكر والثنا * وأوما اليه سعده ببنان
وميزه السلطان منه على الورى * بأعلى نشان فى أعز مكان

فزاد سرور العالمين بتحفة * مرصعة من لؤلؤ و جمان
وقالوا وقد سادوا بتشريف قدره * ظفرنا من الدنيا بنيل امانى
وساغ لنا بث الدعاء لدولة * بها مدحه يتلى بكل لسان
خليلى انى قد جعلت رسائلى * على بيته وقفا بغير توانى
وأطلقت فى مضمار آيات فضله * جيادا قد امتازت بحوز رهان
وجاريت أبطال البلاغة فى انتقا * نفائس فكر من لطيف معانى
فأحرزت فيه السبق لا بفصاحة * ولا ببديع رائق وبيان
ولكن بتوفيق به الله خصنى * وثبت منى فى الحماس جنانى
ووفقنى فى وصفه لفرائد * تفوق عقودا فى نحور حسان
وهيهات يثنينى وانى لخويدم * لوالده عن حسن مدحى ثانى
وحسبى مع التقصير أنى مادح * لابناء اسماعيل طول زمانى
لابناء اسماعيل خير ملائك * به مصره أضحت كروض جنان
وأبد فيها ملكه وهو تالد * بعزم كسيف باتر وسنان
وعهدا لى الممدوح أكرم ماجد * وأنيل شمل آخذ بعنان
وأشرف من اهدى اليه إمامه * من الدر ما فيه لمصر تهانى
وا كرم من انشأت فيه مؤرخا * زها نور توفيق بطيب نشان

٤٠١ ٢٣ ٥٩٦ ٢٥٦ ١٣

١٢٨٩

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى القاها بدار العلوم الخديويه حضرة الاستاذ)
(العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها)

وقد الف بعض أهل اللغة فى المشترك مؤلفات سموها شجر الدر وذلك انهم سلكوا فى التأليف كيفية يمكن وضع الكلام على صورة شجرة ذات أصل وفروع وذلك ان المؤلف منهم اختار كلمة مشتركة فصدر بها الكلام وبين أحد معانيها بلفظ مشترك وترك معناه المتبادر وبين معنى آخر له بلفظ مشترك وعمل فيه ما عمل فى سابقه

وهكذا حتى وقف عند حد ثم قال فرع وأتى بالكلمة التى صدّر بها وفسرها بمعنى آخر ومضى على تلك الصورة حتى استوفى معانى الكلمة الاولى وهذا مثاله العين عين الوجه والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الخباء والخباء مصدر خبأت الرجل اذا خبأت له خبأ وخبأ لك مثله والخبء السحاب من قوله تعالى يخرج الخبء فى السموات والارض والسحاب اسم عامة كانت للنبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم والنبى التل العالى والتل مصدر التليل وهو المصروع على وجهه والتليل صفح العنق والعنق الرجل من الجراد ثم قال فرع والعين عين الشمس والشمس شماس الخيل والخيل الوهم والوهم الجمل الكبير والجمل دابة من دواب البحر والبحر الماء الملح والملح الحرمة والحرمة ما كان للانسان حراما على غيره وحرام حى من العرب والحى ضد الميت فرع والعين النقد والنقد ضربك أذن الرجل أو أنفه بأصبعك والاذن الرجل القابل لما يسمع والقابل الذى يأخذ الدلو من الماتح والدلو السير الرفيق والرفيق الصاحب والصاحب سيف والسيف مصدر ساف ماله اذا أودى وأودى الرجل اذا خرج من اهليله الودى والودى الفسيل فرع والعين موضع انفجار الماء والانفجار انشقاق عمود الصبح والصبح جمع أصبح وهو لون من ألوان الاسود واللون الضرب والضرب الرجل المهزول والمهزول الفقير والفقير المكسور فقار الظهر والفقار البوادر والبوادر أنوف الجبال والانوف الاوائل من كل شئ والواحد أنف بضم الهمزة وفى النون الضم والسكون فرع والعين عين الميزان والميزان برج فى السماء والسماء أعلى متن الفرس والمتن الصلب من الارض والارض قوائم الدابة والقوائم جمع قائمة وهى السارية والسارية المزنة تنشأ ليلا والليل فرخ الكروان والفرخ ما اشتملت عليه قبائل الرأس من الدماغ والقبائل من العرب دون الاحياء فرع والعين مطر لا يقلع أياما ومطر حى من أحياء العرب والاحياء جمع حيا الناقة والحيا الاستحياء والاستحياء الاستبقاء والاستبقاء التماس النظرة والالتماس الجماع والجماع ضد الفراق والفراق جمع فرق وهو ظرف يسع ستين رطلا والفرق جمع فارق والفارق من النوق والاتن التى تذهب على وجهها عند الولادة فلا يدرى أين تنتج فرع والعين رئيس القوم والرئيس المصاب فى رأسه بعصا أو غيرها والرأس زعيم القبيلة أى سيدها والزعيم الصبير أى الكفيل والصبير السحاب الابيض المتراكم أعناقا فى الهواء فرع والعين نفس الشئ والنفس ملء الكف من دباغ والكف الذب والذب

الثور الوحشي والثور قشور القصب تعلو على وجه الماء والقصب رهان الخيل فرع والعين الذهب والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد الاحكام وعلى هذا سياق تأليف المشجر في المشترك وكل لفظ تعدد معناه يجب عند استعماله أن يكون مقرونا بما يعين المراد منه حيث كان الغرض من الكلام الافادة والاستفادة ولما كان الكلام عند أمة العرب كأنه صنعتهم التي بإتقانها يتفاخرون وفي إحكامها يتفاوتون حتى قيل خطيب مدره ومصقع وشاعر مفلق وبليغ كان المجاز والمشترك لما فيهما من المحاسن الكلامية والمقاصد في المحاورات لازمين للغة العربية ومن لم يقف من الاعاجم على مراد اللغة منهما وانتفاع أهلها بهما عدهما من عيوب اللغة والله يهدي من شاء لما شاء *(التقسيم الثالث)* العدد من اللفظ اما أن يوضع لمعان متخالفة من ذوات أو صفات أو موصوفات كانسان وفرس ونطق وصهيل وناطق وصاهل وهذا النوع يسمى الالفاظ المتباينة واما أن يوضع لمعنى واحد دون اعتبار أحوال زائدة على الشئ الموضوع له كالحنطة والبر والقمح وهذا النوع يسمى الالفاظ المترادفة واما أن يوضع لمعنى واحد باعتبار أحوال زائدة على الشئ الموضوع له كالصارم والعضب والباتر للسيف وهذا النوع يسمى الالفاظ المتكافئة ومنه أسماء الله تعالى من العليم والقادر والمقتدر وغيرها ويقال لهذا النوع الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية لانها عند استعمالها لا يقصد بها الا احضار المسمى دون التوصيف وادعى بعض أهل اللغة ان المترادف متكافئ وتكلف تبيين الاعتبارات في بعض الالفاظ والجمهور على ما فصلنا وفائدة المترادف التوسيع على الشاعر والناثر فاذا لم يوافق اللفظ وزنا أو سلاسة عدل الى مرادفه الموافق قال المقرى في مزدوجته في تعريف الحب

فان تشا فقل عذاب يعذب * أو ضربان في الهوى أو ضرب

فلفظ الضرب مرادف للفظ العسل فلما لم يوافق لفظ العسل عدل الى مرادفه ومضى في شعره ومعرفة ذلك في الشعر سهلة وفي النثر تحتاج الى دقة نظر ولطف حس وفضل ذوق وقد تتعدد الاسماء للشئ المسمى باسم واحد بسبب تنوعه بملاحظة قيود بحيث لا يكون الاسم من تلك الاسماء محضرا لجميع أنواع ذلك الشئ كالمتكافئ والمترادف فلا تكون منهما وذلك كالكأس والكوب والكوز والقدح فان القدح اسم لكل ما تتناول به الماء وتشرب منه والكأس اسم للقدح الممتلئ من الماء أو غيره والكوب اسم للقدح الذي لا عروة له والكوز اسم للقدح الذي له عروة وكالدلو

والذنوب والسجل فالدلو اسم لما يشد في الرشا ليستخرج من البئر به الماء والذنوب اسم له بشرط أن يكون فيه ماء والسجل اسم له بشرط أن يكون ممتلئا ومن ذلك أسماء الصوت المختلفة بحسب اختلاف الاضافة كصوت الريح في الشجر يسمى حفيفا وفي الفلوات دويا وكل صوت شئ له اسم يخصه كرغاء الجمل وخوار البقر ونباح الكلاب وعواء الذئاب وهذا يسميه أهل اللغة المطلق والمقيد فاذا أردت افادة الخاص وجب أن تأتي باسمه ولم يصح أن تأتي بالاسم العام الا اذا تركت الايجاز الى الاطناب فتقول مثلا الحفيف ربما نشأ من شدة الدوار أو تقول صوت الريح في الاشجار وهذه الالفاظ التي سموها مطلقا ومقيدا داخلة في قسم المتباين لكونها من أسماء الانواع المشتركة في أمر المتميزة بآخر *(التتميم)* أوردنا في هذا التتميم اربعة أنواع من الاسماء العامة أي أسماء الاجناس وهي أسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الازمان والضمائر والمبنيات بكلام عام على الافعال *أسماء الشرط *هي أسماء ذات معان مستقلة ضمنت معنى كلمة ان فأغنت عن النطق بها وهي من لذوي العلم وما ومهما وأي لكل شئ ومتى واذا وايان للزمان وحيثما وأين وأنى للمكان وكيفما للحال فقولك من يعمل خيرا لم يلق ضيرا معناه كل شخص إن يعمل خيرا فلفظة من وهي حرفان أغنتك عن قولك كل شخص ان وقولك متى تجدّ تجد معناه ان تجدّ في وقت من الاوقات وهكذا بيان البقية *أسماء الاستفهام *هي أيضا أسماء ذات معان مستقلة ضمنت معنى همزة الاستفهام التصوري فأغنت عن النطق بها وهي من ومن ذا لذوي العلم وما وماذا وأي لكل شئ ومتى للزمان وأين للمكان وكيف للحال وأنى تكون بمعنى من أين فهي للمكان وتكون بمعنى كيف فهي للحال وكم للعدد فاذا قلت من عندك فمعناه أزيد عندك أم عمرو أم بكر الى غير ذلك من كل شخص يجوز أن يكون عندك فلفظة من اغنتك عن الهمزة وأم وما يعجزك من سرد الاسماء واذا قلت كيف زيد فمعناه أمستقيم زيد أو معوج صحيح أم مريض حاضر أم غائب الى غير ذلك من الاحوال الممكنة فلفظة كيف أغنت عن هذا واذا قلت كم بيتا تحفظ فمعناه أعشرين بيتا أم ثلاثين أم مائة أم ألفا الى غير ذلك من العدد فلفظة كم مغنية عن هذا التفصيل وهكذا بيان البقية *أسماء الزمان * نقلت هذا الباب وتفسيره من مقدمة الادب للزمخشري يذكر المفرد وما ورد له من جمع قال باب م وقت ج أوقات م حين ج احيان م أجل مدة بقاء الشئ ج آجال م أوان بفتح الهمزة وكسرها لغة وقت وجود الشئ ج

آونة م ابان وقت صلاح الشئ واقبال نضرته وزنه فعلان من أبّ الشئ أى تهيأ ج أبابين م دهر اسم للزمن معتبرا اتصاله بخلاف الزمان فانه يعتبر فيه التفصيل الى الساعات والايام والشهور والفصول الى غير ذلك ج دهور ادهار م حقب بضم فسكون مدة طويلة ثمانون سنة أو أكثر و بضم ثانيه ج حقاب واحقاب م حقبة بكسر فسكون ج حقب كعنب م برهة بضم فسكون وتفتح باؤها قطعة من الزمن والسبت بفتح فسكون والسنات بضم سينه الدهر والسبت والسبتة والسنة والسنتة البرهة قاموس م منون من أسماء الدهر مأخوذ من المنّ بمعنى قطع لكونه قطوعا غير وصول على صيغة المبالغة وريب المنون وريبه حوادث الدهر م عصر بفتح فسكون وبضمتين مدة الجيل ج أعصار وعصور م أمّة طائفة من الزمن ومنه قوله تعالى واذكر بعد أمة م زمن ج أزمن م زمان ج أزمنة وصرف الزمان وصروفه تغيراته وتنقلات أحواله م فترة م قرن مائة سنة ج قرون م سنة ج سنون وسنوات وسنهات وتقول سانيت وسانهت وأجرت الدار مساناتا وومسانهة م حول ج أحوال م حجة بكسر الحاء ج حجج م عام ج أعوام والاسماء الاربعة لمدة اثنى عشر شهرا وتقول أجّ العام وحجّجت عاما أول وأجّ القابل م فصل اسم لربع السنة ج فصول ربيع صيف خريف شتاء شتوة مشتا م شهر ج شهور وأشهر والاشهر المعلومات أشهر الحج م غرة أول الشهر م محاق مثلث الميم وسرار وسلخ الثلاثة آخر الشهر أو وسطه * أسماء الشهور المحرم وصفر وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وجمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوّال وهو أول أشهر الحج وذو القعدة بفتح القاف وكسرها وذو الحجة كذلك وهو آخر أشهر الحج * (أسماء اليوم والليلة) * الجديدان والملوان والعصران والداثان مثنى لا يستعمل له مفرد م ليلة اسم جنس جمعي ليل ج ليالى قطعة اسم الجنس قطع م زلفة قطعة ج زلف م وهن وموهن ثلث الليل الاول أو ربعه أو نصفه وبهرة الليل وسطه والسحر والسحرة آخره ج أسحار والجمع جزء من الليل وتقول زرت زيدا الليلة للحاضرة التي أنت فيها من المغرب الى زوال الشمس وتقول البارحة لليلة التي مضى يومها والبارحة الاولى التي قبلها وليلة غد لليلة المقبلة وليلة السذف بفتح الذال المعجمة وليلة الوقود لليلة الاربعين من الشتاء وليلة القدر وليلة القضاء لليلة نصف شعبان وليلة البراءة وفى القاموس البراء اسم لآخر ليلة من الشهر أو لآخر يوم منه أو لاول ليلة من الشهر أو لاول يوم منه م يوم ج

أيام م نهار من الفجر الصادق لغروب الشمس فى لسان الشرع ومن طلوع الشمس الى غروبها فى لسان أهل الهيئة ج نهر نحر النهار وصدره ووجهه لاوله تقول صاحبت فلانا مدة اقامته بمصر يوم يوم بالتركيب والفتح أى جميع الايام على التعاقب وتقول أنتظر اليوم قدوم زيد للحاضر وتقول جئتك أمس بكسر آخره للوقت المعين الذى قبل وقتك بلا فصل وتقول لما قبله أول من أمس ولما قبله أول من أول من أمس وتقول ألقاك غدا لما يلى يومك وبعد غد لما يليه تباشير الصبح عمود الفجر الفلق لوقت انفصال الليل من النهار وذهاب الظلمة وبدو النور الفجر والصبح والصباح والبكرة لوقت النور قبل الشمس والغداة لما قبل الضحوة وهو ربع النهار الاول والجمع غدوات ومثلها الغدوة بضم فسكون والجمع غدوات بضمتين أو بضم فسكون أو فتح ولا يقال غدايا الا مع عشايا للازدواج وتقول خرج زيد الغداة للحاضرة القائمة أو الذاهبة من يومك وغداة أمس وغداة غد والضحى بضم أوله والقصر والضحوة لربع النهار الثانى والظهر والظهيرة والجمع ظهائر والقائلة لربع النهار الثالث والعصر والاصيل والجمع أصل وجمعه آصال وجمعه أصائل والمسى والمساء والعشية واسم الجنس العشى والجمع العشيات والعشايا الآخر النهار والعشاء من أواخر النهار الى منتهى الليل والعتمة لاول الليل وتقول تعهدت الشئ صباح مساء بالتركيب والفتح اى كل صباح ومساء

(بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على القرآن الشريف بقلم حضرة العلامة الشيخ على محمد البيلاوى)

(المغير بالمكتبخانه الخديويه)

ومن وجوه اعجاز القرآن الكريم ورفعة شأنه العظيم ما انطوى عليه من الاخبار بالمغيبات الشاملة لما تقادم زمن وقوعه وما هو آت فوجد مطابقا على الوجه الذى به أخبر كقوله تعالى فى سورة الفتح لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك انه صلى الله عليه وسلم رأى وهو بالمدينة قبل عام الحديبية انه دخله مع أصحابه وأخبرهم بذلك فتيقنوا ذلك لعلمهم بأن رؤيا الانبياء وحى وظنوا انه فى ذلك العام الذى قصدوا الاعتمار فيه وهو عام الحديبية فلما صدهم المشركون عن الدخول شق عليهم فاخبرهم

الله بانه سيقع فى الوقت الذى علم الله وقوعه فيه وهو عام الفتح وفى قول ان شاء الله وجوه أحدها انه ذكره تعليما لعباده الادب وتاكيدا لقوله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الثانى ان الدخول لما لم يقع عام الحديبية وكان المؤمنون يريدون الدخول فيه ويأبون الصلح قال الله تعالى لتدخلن ولكن لا بجلادتكم ولا بارادتكم وانما تدخلون بمشيئة الله الثالث هو أن الله تعالى لما قال فى الوحى المنزل على النبى صلى الله عليه وسلم لتدخلن ذكر انه بمشيئة الله تعالى لان ذلك من الله وعد ليس عليه دين ولا حق واجب ومن وعد بشئ لا يحققه الا بمشيئة الله تعالى والا فلا يلزمه به احد واذا كان هذا حال الموعود به فى الوحى المنزل صريحا فى اليقظة فما ظنكم بالوحى فى المنام وهو يحتمل التأويل اكثر مما يحتمله الكلام فى اليقظة الرابع هو ان ذلك تحقيق للدخول وذلك لان أهل مكة قالوا لا تدخلوها الا بارادتنا ولا نريد دخولكم فى هذه السنة ونختار دخولكم فى السنة القابلة والمؤمنون أرادوا الدخول فى عامهم ولم يقع فلقائل ان يقول بقى الامر موقوفا على مشيئة أهل مكة ان أرادوا فى السنة الآتية يتركونا ندخلها وان كرهوا لا ندخلها فقال لا تشترط إرادتهم ومشيئتهم بل تمام الشرط بمشيئة الله تعالى وارادته ومن وجوه الاعجاز ما انبأ به على وجه الايجاز من أخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا الفذ من احبار أهل الكتاب الذى قطع عمره فى تعلم ذلك فيورده صلى الله عليه وسلم على أتم أحواله ويأتى به على غاية مرتبة من كماله فيعترف العالم بذلك بصحته وصدقه لان من علم الاخبار والشرائع اذا سمعها ممن لم يسمع بها ولم يخالط من يعلمها علم صحة كلامه وصدقه فيما قاله وانه لم ينله بتعليم من البشر بل بوحى من الله تعالى وقد علموا انه صلى الله عليه وسلم امى لا يقرأ ولا يكتب ولم يغب عن قومه غيبة يحتمل انه تعلم فيها ما أخبرهم به وقد كان احبار اليهود والنصارى كثيرا ما يسألونه صلى الله عليه وسلم عن اخبار من تقدم فينزل عليه عقب سؤالهم من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكرا كقصص الانبياء مع قومهم فيذكره عليه الصلاة والسلام لهم باوضح عبارة والطف اشارة كقصة أصحاب الكهف فانه نزل الوحى بها حين قال علماء اليهود سلوه عن أصحاب الكهف فنزل القرآن ببيان قصتهم على اكمل وجه روى انهم قوم من ابناء أشراف مدينة دقيوس الملك ويقال فيه دقليوس ويقال فيه دقينوس وروى انهم كانوا مطوقين مسورين ذوى ذوائب وهم قوم من الروم واتبعوا دين عيسى وقيل كانوا قبل عيسى والله اعلم وقال ابن عباس ان ملكا من الملوك يقال له

دقيانوس ظهر على مدينة من مدائن الروم يقال لها أفسوس وقيل هي طرسوس وكان بعد زمن عيسى عليه السلام فأمر بعبادة الاصنام وكان بالمدينة سبعة أحداث يعبدون الله سرا فرفع خبرهم الى الملك فخافوه فهربوا ليلا ومر وا براع معه كلب فتبعهم فأووا الى الكهف وهو النقب المتسع في الجبل وملم يتسع فهو غار فتبعهم الملك الى فم الكهف فوجد أثر دخولهم ولم يجد أثر خروجهم فدخل بجماعته فأعمى الله أبصارهم فلم يروا شيئا فقال الملك سدوا عليهم باب الغار حتى يموتوا فيه جوعا وعطشا وروى مجاهد ان هؤلاء الفتية كانوا في زمن ملك يعبد الاصنام ويذبح لها ويكفر بالله وقد تابعه على ذلك أهل المدينة فوقع للفتية علم بالدين الحق من بعض الحواريين أو من مؤمني الامم قبلهم فآمنوا بالله ورأوا ببصائرهم قبح فعل الناس فكلفوا نفوسهم بالتزام الدين وعبادة الله فرفع أمرهم الى الملك وقيل له انهم فارقوا دينك واستخفوا آلهتك وكفروا بها فاستحضرهم الملك الى مجلسه وأمرهم باتباع دينه وتوعدهم على فراق ذلك بالقتل وقال لهم انكم شبان اغمار ولا عقول لكم وأنا لا أعجل بكم بل امهلكم فاذهبوا الى منازلكم وتدبروا أمركم وارجعوا وضرب لهم أجلا ثم في خلال الاجل سافر الملك فتشاور الفتية في الهروب فقال لهم أحدهم انى أعرف كهفا في جبل كذا كان يدخل فيه والدي غنمه فلنذهب فلنختف فيه حتى يفتح الله لنا فخرجوا يلعبون بالصولجان والكرة وهم يدحرجونها بخوطريقهم لئلا يشعر الناس بهم حتى وصلوا الى الكهف والرقيم قيل اسم الجبل الذي فيه الكهف أو اسم القرية او اسم كلبهم قال امية ابن أبي الصلت

وليس بها الا الرقيم مجاورا * وصيدهم والقوم في الكهف هجد

فالبيت صريح في أن المراد بالرقيم الكلب لانه الذي كان مجاورا للوصيد أي باب الكهف أو عتبته ووصيدهم منصوب مفعول مجاورا وهو مضاف الى ضمير الجماعة لكن ميمه ضمت لاتصال واو الاشباع بها وهي لغة بها قرئ في القرآن والمراد من القوم أهل الكهف وهجد جمع هاجد كراقد لفظا ومعنى يقال هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر فهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد * قال هجدني فقد طال السرى * أي نومني وفي نسخة والقوم في الكهف همد بمعنى وقوع أو موتى على التشبيه والبيت يدل على ان قصة أهل الكهف كانت معلومة للعرب ولكن لا على وجهها وقيل أصحاب الرقيم قوم آخرون غير أصحاب الكهف والرقيم على هذا اسم للجبل أو محل فيه وهم ثلاثة خرجوا يرتادون

لاهلهم أي يطلبون معاشهم فأخذتهم السماء فأووا الى كهف فانحطت عليهم صخرة فسدت بابه فقال أحدهم اذكروا أيكم عمل حسنة لعل الله يرحمنا ببركته وهذه القصة مذكورة في الصحيحين

ففي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وانه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكثا الشربة فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من أحب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا اهـ * بيان الالفاظ اللغوية الواقعة في هذا الحديث قوله فرق بفتح الفاء والراء بعدها قاف وقد تكسر الراء وهو مكيال يسع ثلاثة أصوع قوله فانساخت أي انشقت يقال انساخ بالمعجمة وانصاخ أي انشق وفي حديث النعمان بن بشير فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء وفي حديث أنس وأبي هريرة فزال ثلث الحجر وقوله أبوان من باب التغليب والمراد الأب والأم وقوله شيخان أي طاعنان في السن ضعيفان وفي حديث علي أبوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري فكنت أرعى لهما بالنهار وآوي اليهما بالليل وقوله يتضاغون أي يصيحون من الضغاء بالمد وهو الصياح والمراد يصيحون من الجوع أي بسبب الجوع

وقوله ليستكا بتشديد النون أى يلبثا فى كنهما أو من الاستكانه وهو الضعف أى يضعفا لشربتهما أى لترك شربة عشائهما وترك العشاء يورث الهرم وقوله فأبت أى امتنعت وقالت لا ينال ذلك منها حتى الخ وقوله لا تفض الخاتم بالفاء والضاد المعجمة أى لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها وكانها كانت بكرا أو أرادت من الخاتم الهن اذا لم تكن بكرا كما يدل عليه حديث النعمان بن بشير وقوله الا بحقه أى الحلال أرادت أنها لا تحل الا بتزويج صحيح ووقع فى حديث على فقالت اذكر الله أن تركب منى ما حرم الله عليك قال أنا أحق ان أخاف ربى وفى حديث النعمان بن بشير فلما أمكنتنى من نفسها بكت فقلت ما يبكيك قالت فعلت هذا من الحاجة فقلت انطلقى وفى حديث ابن أبى أوفى فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها اه ثم ان ذكر أصحاب الرقيم فى هذه الآية على انهم غير أصحاب الكهف ليس مقصودا بالذات بل ذكر تلميحا الى قصتهم واشارة الى انه تعالى لا يضيع عمل أحد خيرا كان أو شرا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

(بقيته تأتى)

(تابع)

(جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم)
(بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى)
(أفندى من تلامذة تلك المدرسة)

اسماء الملوك				
٥٣	١١٨٠	٥٥٨	٢٧	تميز بعد أن فتح مدينة منف توجه الى مدينة صا الحجر وأخرج اجعمس من رمسه وأحرق جثته وبعد ذلك زار هيكل معبودهم (نيت) وقرب له قربانا عظيما وتزوج هذا الملك بتاج الملك فى مدينة صا الحجر كملوك المصريين وغير اسمه بمستورع ومعناه عند المصريين

(مبغوض الشمس) ثم شرع بعد ذلك فى اقامة
الحرب مع سكان كرتاجو أو كرياداجو (الذين
كانوا قاطنين بالقرب من مدينة طرابلس)
ومع سكان واحات سيوة ومع طائفة الزنوج الا
أنه لم يقدر على مدافعة سكان كرتاجو لعدم
المساعدة له من الفينيديقيين حيث طلب منهم
السفن المعينة له على قتالهم فأجابوه قائلين له
لا يمكننا ان نساعدك على حرب اخواننا المتودين
لهم وبهذا علم ان المؤسس لكرتاجو هم
الفينيديقيون فصرف النظر عن قتالها وأرسل
رسولا الى ملك طائفة الزنوج يدعوه الى الانقياد
له فأبى ذلك وأرسل له قوسا وكتابا يذكر فيه
لا ننقاد لحكومتكم الا اذا كان واحد منكم يجذب
وتر هذا القوس الى قابه فتعسر عليهم ذلك
فغضب الملك فجهز غضبا شديدا وجهز جيشا
عظيما لقتالهم وفى حال مروره ببلدة طيوة أرسل
خمسين ألف مجاهد ففتح واحات سيوه فسافروا
مدة سبعة أيام فى الصحراء وهلكوا عن آخرهم
مما أصابهم من شدة الحر والظمأ فى وقت الأيام
المخمسين فقصد الملك وجنوده بعد ذلك بلاد
ايتوبيا أى الكوش الى أن وصلوا صحارى بلاد
النوبة ففزعت منهم الميرة وأشرفوا على الهلاك
حتى أكل بعضهم بعضا فاضطر الملك للرجوع
الى مصر ولما رجع اليها شرع فى تدميرها كلها
ولذلك صار يسعى فى اخراج الحلى الذى على
أجسام الموتى فى قبورهم حتى انه أمر بقتل أخيه

عدد	هجرة	ميلاد	عاشه	أسماء الملوك	
					سمردیس وقتل أخته بنفسه التی کان متزوجها وفعل غیر ذلك من الامور المخالفة لدیانتهم وسیاستهم ولما علم الفرس بما فعله بأرض مصر خرجوا عن طاعته فلما عاین منهم ذلك أراد الرحیل من مصر الی أقصی بلاد العجم لتدمیر قوتهم وافسادأمورهم وفی حال مروره بطریق الشام أراد النزول عن فرسه فأصیب فی بطنه بالخنجر الذی کان متقلدا به فسقط علی الارض میتا فی هذا المحل وکانت مدة حکومته بمصر سبع سنین وخمسة أشهر
٥٤	١١٣٠	٥٠٨	٢٧	خبش	هو من تسلطن علی مصر سرا وکان من ابنائها وحارب ملك الفرس المدعو خشریش الثانی وکانت هذه الواقعة مشهورة جدا واشهرتها صارت من القصص التاریخیة حتی انها وجدت علی حجر لاسکندر الثانی موضوع بدار التحف المصریة وقد صرح الیونانیین بالتفرج علی جمیع مصر فصاروا یطوفون فی جمیع طرقها ویدخلون أزقتها وأول من استکشف منهم المؤرخ الاول المدعو هیرودوت فی سنة ألف ومائة قبل الهجرة وکتب وصفها وأرخ ما حصل فی ذلك الزمن من الوقائع وغیرها ولشهرة هذا التاریخ سموه أبا التواریخ

عدد				اسماء الملوك
٥٥	١٠٨٠	٤٥٨	٢٧	خَشَرِيشْ الثانى — أى اجزيرسيس الذى هو أحد ملوك الفرس وشرع فى أول حكمه فى اقامة الحرب مع المصريين وكان بين اليونانيين والمصريين اتحاد وألفة حتى انهم كانوا يرسلون الى المصريين مراكب حربية وجنودا قوية ولذلك تغلب المصريون على الفرس وظفروا بهم بمساعدة اليونانيين لهم
٥٦	١٠٨٠	٤٥٨	٢٨	أُمُونْ رُوتْ — كان مقيما بصا الحجر ولا نعلم ماذا صنع فى مدته
٥٧	١٠٥٠	٤٢٨	٢٩	نَائِفْ عُورِتْ — هم الذين كانوا مقيمين ببلدة مَنْدِس
٥٨			٢٩	حَقَرُو — المسماة الآن بتمايل انديد ولا نعلم
٥٩			٢٩	بِسَامُودْ — أيضا ماذا صنعوا فى مدتهم
٦٠	٠٠	٠٠	٣٠	نِيكَانَبْ الاول — هم الذين كانوا مقيمين بمدينة
٦١			٣٠	تَاؤُوس — سَبَانِيتُوسْ المعروفة الآن باسم
٦٢	٩٩٠	٣٦٨	٣٠	نيكانب الثانى — سمنودو بعد هؤلاء الملوك لم يحكم أحد مصر من المصريين مطلقا الى ان استولى عليها اسكندر المقدونى وهو الذى أسس مدينة اسكندرية وسكنها ونسبت اليه وهو غير ذى القرنين وان اشتهر انه هو وسيأتى تحقيق ذلك

(بقيته تأتى)

محيط بلاد فرانسا ثلاث مرات الذى لا يحتوى بالظن على اكثر من خمسين ألف فرسخ مربع وذلك من بعد كل تحرو تنقيص

وأما لو فرضنا ان السنتيمتر الواحد منه يستول واحد (أى قرش واحد اسبانيولى) فيكون ثمن مقدار القمح المبين أعلاه ٥٩٠٥٦٢٦٠٤٤٢٢٠ جنيها الذى هو عبارة عن ٥٩٠٥٦٢ مليارا

(المسألة الثانية عشرة)

اذا فرض أن الحبة الواحدة من الخردل تنتج بعد الزرع فى السنة الواحدة ألف حبة وزرعت هى وما يخرج منها مدة عشرين سنة لملأ كفى سطح الكرة جميعه زراعة هذا الصنف

(المسألة الثالثة عشرة)

لو فرض بقاء نتاج الشاة وبقاء نتاج النتاج ونتاجه مدة معينة لجاء منه عدد يستوجب التعجب والاستغراب

*(جدول الاعداد الاوّليه *(٤٦)* من ابتدى رقم ٢ لغاية ٩٩٧٣)*

٢	١٢٧	٢٨٣	٤٦٧	٦٦١	٨٨١	١٠٩١	١٢٠١	١٠٣١
٣	١٣١	٢٩٣	٤٧٩	٦٧٣	٨٨٣	١٠٩٣	١٣٠٣	١٠٤٣
٥	١٣٧	٣٠٧	٤٨٧	٦٧٧	٨٨٧	١٠٩٧	١٣٠٧	١٠٤٩
٧	١٣٩	٣١١	٤٩١	٦٨٣	٩٠٧	١١٠٣	١٣١٩	١٠٥٣
١١	١٤٩	٣١٣	٤٩٩	٦٩١	٩١١	١١٠٩	١٣٢١	١٠٥٩
١٣	١٥١	٣١٧	٥٠٣	٧٠١	٩١٩	١١١٧	١٣٢٧	١٠٦٧
١٧	١٥٧	٣٣١	٥٠٩	٧٠٩	٩٢٩	١١٢٣	١٣٦١	١٠٧١
١٩	١٦٣	٣٣٧	٥٢١	٧١٩	٩٣٧	١١٢٩	١٣٦٧	١٠٧٩
٢٣	١٦٧	٣٤٧	٥٣٣	٧٢٧	٩٤١	١١٥١	١٣٧٣	١٠٨٣
٢٩	١٧٣	٣٤٩	٥٤١	٧٣٣	٩٤٧	١١٥٣	١٣٨١	١٠٩٧
٣١	١٧٩	٣٥٣	٥٤٧	٧٣٩	٩٥٣	١١٦٣	١٣٩٩	١٦٠١
٣٧	١٨١	٣٥٩	٥٥٧	٧٤٣	٩٦٧	١١٧١	١٤٠٩	١٦٠٧
٤١	١٩١	٣٦٧	٥٦٣	٧٥١	٩٧١	١١٨١	١٤٢٣	١٦٠٩
٤٣	١٩٣	٣٧٣	٥٦٩	٧٥٧	٩٧٧	١١٨٧	١٤٢٧	١٦١٣
٤٧	١٩٧	٣٧٩	٥٧١	٧٦١	٩٨٣	١١٩٣	١٤٢٩	١٦١٩
٥٣	١٩٩	٣٨٣	٥٧٧	٧٦٩	٩٩١	١٢٠١	١٤٣٣	١٦٢١
٥٩	٢١١	٣٨٩	٥٨٧	٧٧٣	٩٩٧	١٢١٣	١٤٣٩	١٦٢٧
٦١	٢٢٣	٣٩٧	٥٩٣	٧٨٧	١٠٠٩	١٢١٧	١٤٤٧	١٦٣٧
٦٧	٢٢٧	٤٠١	٥٩٩	٧٩٧	١٠١٣	١٢٢٣	١٤٥١	١٦٥٧
٧١	٢٢٩	٤٠٩	٦٠١	٨١١	١٠١٩	١٢٢٩	١٤٥٣	١٦٦٣
٧٣	٢٣٣	٤١٩	٦٠٧	٨٢١	١٠٢١	١٢٣١	١٤٥٩	١٦٦٧
٧٩	٢٣٩	٤٢١	٦١٣	٨٢٣	١٠٣١	١٢٣٧	١٤٧١	١٦٦٩
٨٣	٢٤١	٤٣١	٦١٧	٨٢٧	١٠٣٣	١٢٤٩	١٤٨١	١٦٩٣
٨٩	٢٥١	٤٣٣	٦١٩	٨٢٩	١٠٣٩	١٢٥٩	١٤٨٣	١٦٩٧
٩٧	٢٥٧	٤٣٩	٦٣١	٨٣٩	١٠٤٩	١٢٧٧	١٤٨٧	١٧٩٩
١٠١	٢٦٣	٤٤٣	٦٤١	٨٥٣	١٠٥١	١٢٧٩	١٤٨٥	١٧٠٩
١٠٣	٢٦٩	٤٤٩	٦٤٣	٨٥٧	١٠٦١	١٢٨٣	١٤٩٣	١٧٢١
١٠٧	٢٧١	٤٥٧	٦٤٧	٨٥٩	١٠٦٣	١٢٨٩	١٤٩٩	١٧٢٣
١٠٩	٢٧٧	٤٦١	٦٥٣	٨٦٣	١٠٦٩	١٢٩١	١٥١١	١٧٣٣
١١٣	٢٨١	٤٦٣	٦٥٩	٨٧٧	١٠٨٧	١٢٩٧	١٥٢٣	١٧٤١

١٧٤٧	١٩٩٧	٢٢٢٧	٢٤٤١	٢٦٩٢	٢٩١٧	٣١٩١	٣٤٤٩	٣٦٧١
١٧٥٣	١٩٩٩	٢٢٣٩	٢٤٣٧	٢٦٩٩	٢٩٢٧	٣٢٠٣	٣٤٥٧	٣٦٧٣
١٧٥٩	٢٠٠٣	٢٢٤٣	٢٤٥٩	٢٧٠٧	٢٩٣٩	٣٢٠٩	٣٤٦١	٣٦٧٧
١٧٧٧	٢٠١١	٢٢٥١	٢٤٦٧	٢٧١١	٢٩٥٣	٣٢١٧	٣٤٦٣	٣٦٩١
١٧٨٣	٢٠١٧	٢٢٦٧	٢٤٧٣	٢٧١٣	٢٩٥٧	٣٢٢١	٣٤٦٧	٣٦٩٧
١٧٨٧	٢٠٢٧	٢٢٦٩	٢٤٧٧	٢٧١٩	٢٩٦٣	٣٢٢٩	٣٤٦٩	٣٧٠١
١٧٨٩	٢٠٢٩	٢٢٧٣	٢٥٠٣	٢٧٢٩	٢٩٦٩	٣٢٥١	٣٤٩١	٣٧٠٩
١٨٠١	٢٠٣٩	٢٢٨١	٢٥٢١	٢٧٤١	٢٩٧١	٣٢٥٣	٣٤٩٩	٣٧١٩
١٨١١	٢٠٥٣	٢٢٨٧	٢٥٣١	٢٧٤٧	٢٩٩٩	٣٣٠٧	٣٥١١	٣٧٢٧
١٨٢٣	٢٠٦٣	٢٢٩٣	٢٥٣٩	٢٧٤٩	٣٠٠١	٣٣٠٩	٣٥١٧	٣٧٣٣
١٨٣١	٢٠٦٩	٢٢٩٧	٢٥٤٣	٢٧٥٣	٣٠١١	٣٣١٧	٣٥٢٧	٣٧٣٩
١٨٤٧	٢٠٨١	٢٣٠٩	٢٥٤٩	٢٧٦٧	٣٠١٩	٣٣٢٩	٣٥٣٩	٣٧٥١
١٨٦١	٢٠٨٣	٢٣١١	٢٥٥١	٢٧٧٧	٣٠٢٣	٣٣٠١	٣٥٤٣	٣٧٦٧
١٨٦٧	٢٠٨٧	٢٣٢٣	٢٥٥٧	٢٧٨٩	٣٠٣٧	٣٣٠٧	٣٥٤٩	٣٧٦٩
١٨٧١	٢٠٨٩	٢٣٢٩	٢٥٧٩	٢٧٩١	٣٠٤١	٣٣١٣	٣٥٥١	٣٧٧٩
١٨٧٣	٢٠٩٩	٢٣٤١	٢٥٩١	٢٧٩٧	٣٠٤٩	٣٣١٩	٣٥٤٧	٣٧٩٣
١٨٧٧	٢١١١	٢٣٤٧	٢٥٩٣	٢٨٠١	٣٠٦١	٣٣٢٣	٣٥٥٧	٣٧٩٧
١٨٧٩	٢١١٣	٢٣٥١	٢٦٠٩	٢٨٠٣	٣٠٦٧	٣٣٢٩	٣٥٥٩	٣٨٠٣
١٨٨٩	٢١٢٩	٢٣٥٧	٢٦١٧	٢٨١٩	٣٠٧٩	٣٣٤١	٣٥٧١	٣٨٢١
١٩٠١	٢١٣١	٢٣٧١	٢٦٢١	٢٨٢٣	٣٠٨٣	٣٣٤٣	٣٥٨١	٣٨٢٣
١٩٠٧	٢١٣٧	٢٣٧٧	٢٦٢٣	٢٨٣٧	٣٠٨٩	٣٣٤٧	٣٥٨٣	٣٨٣٣
١٩١٣	٢١٤١	٢٣٨١	٢٦٣٧	٢٨٤٣	٣١٠٩	٣٣٥٩	٣٥٩٣	٣٨٤٧
١٩٣١	٢١٤٣	٢٣٨٣	٢٦٥٧	٢٨٥١	٣١١٩	٣٣٦١	٣٦٠٧	٣٨٥١
١٩٣٣	٢١٥٣	٢٣٨٩	٢٦٥٩	٢٨٥٧	٣١٢١	٣٣٧١	٣٦١٣	٣٨٥٣
١٩٤٩	٢١٦١	٢٣٩٣	٢٦٦٣	٢٨٦١	٣١٢٧	٣٣٧٣	٣٦١٧	٣٨٦٣
١٩٥١	٢١٧٩	٢٣٩٩	٢٦٧١	٢٨٧٩	٣١٦٣	٣٣٨٩	٣٦٢٣	٣٨٧٧
١٩٧٣	٢٢٠٣	٢٤١١	٢٦٧٧	٢٨٨٧	٣١٦٧	٣٣٩١	٣٦٣١	٣٨٨١
١٩٧٩	٢٢٠٧	٢٤١٧	٢٦٨٣	٢٨٩٧	٣١٧٩	٣٤٠٧	٣٦٣٧	٣٨٨٩
١٩٨٧	٢٢١٣	٢٤٢٣	٢٦٨٧	٢٩٠٣	٣١٨١	٣٤١٣	٣٦٤٣	٣٩٠٧
١٩٩٣	٢٢٢١	٢٤٢٧	٢٦٨٩	٢٩٠٩	٣١٨٧	٣٤٢٣	٣٦٥٩	٣٩١١

٣٩١٧	٤١٠٧	٤٢٢٣	٤٦٧٣	٤٩٠١	٥١٩٨	٤٧١٥	٧١١٥	٨٩٨٥
٣٩١٩	٤١٠٩	٤٢٣٣	٤٦٧٩	٤٩٠٥	٥٢٠٩	٤٧٧٥	٧١٧٥	٨٩٨٥
٣٩٢٣	٤١٧٧	٤٢٣٧	٤٦٩١	٤٩٠٧	٥٢٢٧	٤٧٩٥	٧٢٣٥	٩٠٠٧
٣٩٢٩	٤٢٠١	٤٢٣٣	٤٧٠٣	٤٩٩٩	٥٢٣١	٤٨٢٥	٧٢٤١	٩٠١١
٣٩٣١	٤٢١١	٤٢٥٣	٤٧٢١	٤٩٧٣	٥٢٣٣	٥٠٥١	٧٢٤٥	٩٠٢٩
٣٩٣٤	٤٢١٧	٤٢٦٣	٤٧٢٣	٤٩٨٧	٥٢٣٧	٥٠٥٣	٧٢٩٥	٩٠٣٧
٣٩٤٧	٤٢١٩	٤٢٧٩	٤٧٢٩	٤٩٩٣	٥٢٦١	٥٠٥٧	٧٢٩٩	٩٠٤٣
٣٩٦٧	٤٢٢٩	٤٢٨٣	٤٧٣٣	٤٩٩٩	٥٢٧٣	٥٠١٩	٧٣٨٣	٩٠٤٧
٣٩٨٩	٤٢٣١	٤٢٩٣	١٥٠٣	٥٠٠٣	٥٢٧٩	٥٠٢١	٧٣٩٥	٩٠٥٣
١٠٠٣	٤٢٣٣	٤٣٠٣	٥٠٥٩	٥٠٠٩	٥٢٨١	٥٠٢٧	٧٤٠٥	٩٠٦٧
٣٠٠٣	٤٢٤٣	٤٣١٣	٥٠٦٣	٥٠١١	٥٢٨٣	٥٠٣١	٧٤٠٧	٩٠٧٣
٧٠٠٣	٤٢٥٣	٤٣١٧	٥٠٧٣	٥٠٢١	٥٢٨٧	٥٠٣٣	٧٤١٣	٩٠٧٩
١٣٠٣	٤٢٥٩	٤٣١٩	٥٠٧٩	٥٠٢٣	٥٢٨٩	٥٠٣٩	٧٤٢١	٩٠٨٩
١٩٠٣	٤٢٦١	٤٣٢٣	٥٠٨٣	٥٠٣٩	٥٢٩٣	٥٠٣٣	٧٤٢٧	٩٠٩٦
٢١٠٣	٤٢٧١	٤٣٥٣	٥٠٨٩	٥٠٤٣	٥٢٩٩	٥٠٣٧	٧٤٥٣	٩١٠١
٢٧٠٣	٤٢٧٣	٤٣٥٩	٥٠٩٣	٥٠٥٩	٥٣٠٧	٥٠٤٣	٧٤٧٥	٩١١٣
٤٣٠٣	٤٢٨٣	٤٣٦١	٥٠٩٧	٥٠٦٣	٥٣٠٩	٥٠٤٧	٧٤٨٣	٩١٢١
٤٩٠٣	٤٢٨٩	٤٣٦٧	٥١٠٣	٥٠٦٩	٥٣١٣	٥٠٤٩	٧٤٨٩	٩١٣١
٥٧٠٣	٤٢٩٣	٤٣٧٣	٥١٠٧	٥٠٧٣	٥٣١٧	٥٠٥٣	٧٤٩٣	٩١٣٣
٦٣٠٣	٤٣٠١	٤٣٧٩	٥١١٣	٥٠٧٧	٥٣٢٣	٥٠٥٧	٧٤٩٧	٩١٤٣
٦٩٠٣	٤٣٠٩	٤٣٨١	٥١١٩	٥٠٨٣	٥٣٢٧	٥٠٦١	٧٥٠٣	٩١٤٧
٩٣٠٣	٤٣٤٣	٤٣٨٣	٥١٢٣	٥٠٨٧	٥٣٣١	٥٠٦٧	٧٥٠٩	٩١٦٣
٩٩٠٣	٤٣٥٧	٤٣٨٧	٥١٢٧	٥٠٩٣	٥٣٣٣	٥٠٦٩	٧٥١٣	٩١٦٩
١١١٣	٤٣٦٣	٤٣٩٣	٥١٣٩	٥٠٩٩	٥٣٣٩	٥٠٧٣	٧٥١٩	٩١٩٩
٢١٣٣	٤٣٧٣	٤٣٩٩	٥١٤٣	٥١٠٣	٥٣٤١	٥٠٧٩	٧٥٢٣	٩٢٠٣
٢٩٣٣	٤٣٩١	٤٤٠٣	٥١٤٧	٥١٠٧	٥٣٤٧	٥٠٨١	٧٥٢٧	٩٢١١
٣١٣٣	٤٣٩٧	٤٤٠٧	٥١٥١	٥١١٣	٥٣٥٣	٥٠٨٧	٧٥٣٣	٩٢١٧
٣١٩٣	٤٤٠٩	٤٤١٣	٥١٥٣	٥١١٩	٥٣٥٧	٥٠٨٩	٧٥٣٩	٩٢٢١
٣٢٣٣	٤٤١٧	٤٤١٩	٥١٥٩	٥١٢٣	٥٣٥٩	٥٠٩٣	٧٥٤١	٩٢٢٣
٣٢٩٣	٤٤٢١	٤٤٢٣	٥١٦٣	٥١٢٧	٥٣٦١	٥٠٩٧	٧٥٤٧	٩٢٢٩
٣٣٠٣	٤٤٢٧	٤٤٢٩	٥١٦٧	٥١٣٣	٥٣٦٧	٥١٠١	٧٥٥٣	٩٢٣٣
٣٣٠٧	٤٤٣٣	٤٤٣٣	٥١٦٩	٥١٣٧	٥٣٧٣	٥١٠٣	٧٥٥٩	٩٢٣٧
٣٣٠٩	٤٤٣٩	٤٤٣٧	٥١٧٣	٥١٤١	٥٣٧٩	٥١٠٧	٧٥٦١	٩٢٤٣
٣٣٢٣	٤٤٤١	٤٤٤٣	٥١٧٩	٥١٤٧	٥٣٨١	٥١١٣	٧٥٦٧	٩٢٤٩
٣٣٣٣	٤٤٤٧	٤٤٤٩	٥١٨٣	٥١٥٣	٥٣٨٣	٥١١٩	٧٥٧٣	٩٢٥٣
٣٣٣٩	٤٤٥٣	٤٤٥٣	٥١٨٧	٥١٥٧	٥٣٨٧	٥١٢٣	٧٥٧٩	٩٢٥٩
٣٣٤٣	٤٤٥٩	٤٤٥٧	٥١٨٩	٥١٦٣	٥٣٨٩	٥١٢٧	٧٥٨١	٩٢٦٧
٣٣٤٩	٤٤٦١	٤٤٦٣	٥١٩٣	٥١٦٩	٥٣٩٣	٥١٣٣	٧٥٨٧	٩٢٧١
٣٣٥٣	٤٤٦٧	٤٤٦٩	٥١٩٧	٥١٧٣	٥٣٩٧	٥١٣٧	٧٥٨٩	٩٢٧٣
٣٣٥٧	٤٤٧٣	٤٤٧٣	٥٢٠١	٥١٧٩	٥٣٩٩	٥١٤١	٧٥٩٣	٩٢٧٩
٣٣٦٣	٤٤٧٩	٤٤٧٧	٥٢٠٣	٥١٨٣	٥٤٠١	٥١٤٧	٧٥٩٧	٩٢٨٣
٣٣٦٩	٤٤٨١	٤٤٨٣	٥٢٠٧	٥١٨٧	٥٤٠٣	٥١٥٣	٧٦٠٣	٩٢٨٩
٣٣٧٣	٤٤٨٧	٤٤٨٩	٥٢١٣	٥١٨٩	٥٤٠٧	٥١٥٧	٧٦٠٩	٩٢٩٣
٣٣٧٩	٤٤٩٣	٤٤٩٣	٥٢١٧	٥١٩٣	٥٤١٣	٥١٦١	٧٦١٣	٩٢٩٩
٣٣٨١	٤٤٩٧	٤٤٩٩	٥٢١٩	٥١٩٧	٥٤١٩	٥١٦٧	٧٦١٩	٩٣٠١
٣٣٨٧	٤٥٠١	٤٥٠٣	٥٢٢٣	٥١٩٩	٥٤٢١	٥١٧١	٧٦٢٣	٩٣٠٧
٣٣٨٩	٤٥٠٧	٤٥٠٧	٥٢٢٩	٥٢٠٣	٥٤٢٧	٥١٧٣	٧٦٢٩	٩٣١١
٣٣٩٣	٤٥١١	٤٥١٣	٥٢٣١	٥٢٠٧	٥٤٣٣	٥١٧٩	٧٦٣١	٩٣١٧
٣٣٩٩	٤٥١٧	٤٥١٩	٥٢٣٧	٥٢١١	٥٤٣٩	٥١٨٣	٧٦٣٧	٩٣١٩
٣٤٠١	٤٥٢١	٤٥٢٣	٥٢٤١	٥٢١٧	٥٤٤١	٥١٨٧	٧٦٤١	٩٣٢٣
٣٤٠٧	٤٥٢٧	٤٥٢٩	٥٢٤٧	٥٢١٩	٥٤٤٧	٥١٨٩	٧٦٤٧	٩٣٢٩
٣٤١١	٤٥٣٣	٤٥٣٣	٥٢٥٣	٥٢٢٣	٥٤٥٣	٥١٩٣	٧٦٥٣	٩٣٣٣
٣٤١٧	٤٥٣٩	٤٥٣٧	٥٢٥٩	٥٢٢٩	٥٤٥٧	٥١٩٧	٧٦٥٩	٩٣٣٧
٣٤١٩	٤٥٤١	٤٥٤٣	٥٢٦١	٥٢٣٣	٥٤٦٣	٥٢٠١	٧٦٦٣	٩٣٤٣
٣٤٢٣	٤٥٤٧	٤٥٤٩	٥٢٦٧	٥٢٣٩	٥٤٦٩	٥٢٠٣	٧٦٦٩	٩٣٤٩
٣٤٢٩	٤٥٥٣	٤٥٥٣	٥٢٧٣	٥٢٤١	٥٤٧٣	٥٢٠٧	٧٦٧٣	٩٣٥٣
٣٤٣٣	٤٥٥٩	٤٥٥٧	٥٢٧٩	٥٢٤٧	٥٤٧٩	٥٢١١	٧٦٧٩	٩٣٥٩
٣٤٣٩	٤٥٦١	٤٥٦٣	٥٢٨١	٥٢٥٣	٥٤٨١	٥٢١٧	٧٦٨١	٩٣٦٧
٣٤٤١	٤٥٦٧	٤٥٦٩	٥٢٨٧	٥٢٥٧	٥٤٨٧	٥٢١٩	٧٦٨٧	٩٣٧١
٣٤٤٧	٤٥٧٣	٤٥٧٣	٥٢٨٩	٥٢٦٣	٥٤٨٩	٥٢٢٣	٧٦٨٩	٩٣٧٣
٣٤٥٣	٤٥٧٩	٤٥٧٧	٥٢٩٣	٥٢٦٩	٥٤٩٣	٥٢٢٩	٧٦٩٣	٩٣٧٩
٣٤٥٧	٤٥٨١	٤٥٨٣	٥٢٩٩	٥٢٧٣	٥٤٩٩	٥٢٣١	٧٦٩٩	٩٣٨١
٣٤٦٣	٤٥٨٧	٤٥٨٩	٥٣٠١	٥٢٧٩	٥٥٠١	٥٢٣٧	٧٧٠١	٩٣٨٧
٣٤٦٩	٤٥٩٣	٤٥٩٣	٥٣٠٧	٥٢٨١	٥٥٠٧	٥٢٤١	٧٧٠٧	٩٣٨٩
٣٤٧٣	٤٥٩٩	٤٥٩٧	٥٣١١	٥٢٨٧	٥٥١١	٥٢٤٧	٧٧١١	٩٣٩٣
٣٤٧٩	٤٦٠١	٤٦٠٣	٥٣١٣	٥٢٨٩	٥٥١٣	٥٢٥٣	٧٧١٣	٩٣٩٩
٣٤٨١	٤٦٠٧	٤٦٠٧	٥٣١٩	٥٢٩٣	٥٥١٩	٥٢٥٧	٧٧١٩	٩٤٠١
٣٤٨٧	٤٦١١	٤٦١٣	٥٣٢٣	٥٢٩٩	٥٥٢٣	٥٢٦١	٧٧٢٣	٩٤٠٧
٣٤٨٩	٤٦١٧	٤٦١٩	٥٣٢٩	٥٣٠١	٥٥٢٩	٥٢٦٧	٧٧٢٩	٩٤١١
٣٤٩٣	٤٦١٩	٤٦٢٣	٥٣٣١	٥٣٠٧	٥٥٣١	٥٢٧٣	٧٧٣١	٩٤١٧
٣٤٩٩	٤٦٢٣	٤٦٢٩	٥٣٣٧	٥٣١١	٥٥٣٧	٥٢٧٩	٧٧٣٧	٩٤١٩
٣٥٠١	٤٦٢٩	٤٦٣١	٥٣٤١	٥٣١٧	٥٥٤١	٥٢٨١	٧٧٤١	٩٤٢٣
٣٥٠٧	٤٦٣١	٤٦٣٧	٥٣٤٧	٥٣١٩	٥٥٤٧	٥٢٨٧	٧٧٤٧	٩٤٢٩
٣٥١١	٤٦٣٧	٤٦٤٣	٥٣٥٣	٥٣٢٣	٥٥٥٣	٥٢٨٩	٧٧٥٣	٩٤٣٣
٣٥١٣	٤٦٤٣	٤٦٤٩	٥٣٥٩	٥٣٢٩	٥٥٥٩	٥٢٩٣	٧٧٥٩	٩٤٣٧
٣٥١٩	٤٦٤٩	٤٦٥١	٥٣٦١	٥٣٣٣	٥٥٦١	٥٢٩٩	٧٧٦١	٩٤٤٣
٣٥٢٣	٤٦٥١	٤٦٥٧	٥٣٦٧	٥٣٣٩	٥٥٦٧	٥٣٠١	٧٧٦٧	٩٤٤٩
٣٥٢٩	٤٦٥٧	٤٦٦٣	٥٣٧٣	٥٣٤١	٥٥٧٣	٥٣٠٧	٧٧٧٣	٩٤٥٣
٣٥٣١	٤٦٦٣	٤٦٦٩	٥٣٧٩	٥٣٤٧	٥٥٧٩	٥٣١١	٧٧٧٩	٩٤٥٩
٣٥٣٧	٤٦٦٩	٤٦٧١	٥٣٨١	٥٣٥٣	٥٥٨١	٥٣١٣	٧٧٨١	٩٤٦٧
٣٥٤١	٤٦٧١	٤٦٧٧	٥٣٨٧	٥٣٥٧	٥٥٨٧	٥٣١٩	٧٧٨٧	٩٤٧١
٣٥٤٧	٤٦٧٧	٤٦٨٣	٥٣٨٩	٥٣٦٣	٥٥٨٩	٥٣٢٣	٧٧٨٩	٩٤٧٣
٣٥٥٣	٤٦٨٣	٤٦٨٩	٥٣٩٣	٥٣٦٩	٥٥٩٣	٥٣٢٩	٧٧٩٣	٩٤٧٩
٣٥٥٩	٤٦٨٩	٤٦٩١	٥٣٩٩	٥٣٧٣	٥٥٩٩	٥٣٣١	٧٧٩٩	٩٤٨١
٣٥٦١	٤٦٩١	٤٦٩٧	٥٤٠١	٥٣٧٩	٥٥٩٩	٥٣٣٧	٧٧٩٩	٩٤٨٧
٣٥٦٧	٤٦٩٧	٤٦٩٩	٥٤٠٣	٥٣٨١	٥٥٩٩	٥٣٤١	٧٧٩٩	٩٤٨٩
٣٥٧٣	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٠٧	٥٣٨٧	٥٥٩٩	٥٣٤٧	٧٧٩٩	٩٤٩٣
٣٥٧٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤١١	٥٣٨٩	٥٥٩٩	٥٣٥٣	٧٧٩٩	٩٤٩٩
٣٥٨١	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤١٣	٥٣٩٣	٥٥٩٩	٥٣٥٧	٧٧٩٩	٩٥٠١
٣٥٨٧	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤١٩	٥٣٩٩	٥٥٩٩	٥٣٦١	٧٧٩٩	٩٥٠٧
٣٥٨٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٢٣	٥٤٠١	٥٥٩٩	٥٣٦٧	٧٧٩٩	٩٥١١
٣٥٩٣	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٢٩	٥٤٠٧	٥٥٩٩	٥٣٧٣	٧٧٩٩	٩٥١٣
٣٥٩٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٣١	٥٤١١	٥٥٩٩	٥٣٧٩	٧٧٩٩	٩٥١٩
٣٦٠١	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٣٧	٥٤١٧	٥٥٩٩	٥٣٨١	٧٧٩٩	٩٥٢٣
٣٦٠٧	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٤١	٥٤١٩	٥٥٩٩	٥٣٨٧	٧٧٩٩	٩٥٢٩
٣٦١١	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٤٧	٥٤٢٣	٥٥٩٩	٥٣٨٩	٧٧٩٩	٩٥٣١
٣٦١٣	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٥٣	٥٤٢٩	٥٥٩٩	٥٣٩٣	٧٧٩٩	٩٥٣٧
٣٦١٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٥٩	٥٤٣١	٥٥٩٩	٥٣٩٩	٧٧٩٩	٩٥٤١
٣٦٢٣	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٦١	٥٤٣٧	٥٥٩٩	٥٤٠١	٧٧٩٩	٩٥٤٧
٣٦٢٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٥٤٦٧	٥٤٤١	٥٥٩٩	٥٤٠٣	٧٧٩٩	٩٥٥٣

٦٢٤٧	٦٤٩١	٦٧٧٩	٧٠١٣	٧٣٠٩	٧٧٥٧	٧٨٥٣	٨١٢٣	٨٤١٩
٦٢٥٧	٦٥٢١	٦٧٨١	٧٠١٩	٧٣٢١	٧٨٥٢	٧٨٦٧	٨١٤٧	٨٤٢٣
٦٢٦٣	٦٥٢٩	٦٧٩١	٧٠٢٧	٧٣٣١	٧٨٥٩	٧٨٧٣	٨١٦١	٨٤٢٩
٦٢٦٩	٦٥٤٣	٦٧٩٣	٧٠٣٩	٧٣٣٣	٧٨٦٨	٧٨٧٧	٨١٦٧	٨٤٣١
٦٢٧١	٦٥٥١	٦٨٠٣	٧٠٤٣	٧٣٤٩	٧٨٦٩	٧٨٨٩	٨١٧١	٨٤٣٣
٦٢٧٧	٦٥٥٣	٦٨٢٣	٧٠٥٧	٧٣٥١	٧٨٧٠	٧٨٩٨	٨١٧٩	٨٤٣٧
٦٢٨٧	٦٥٦٣	٦٨٢٧	٧٠٦٩	٧٣٦٩	٧٨٧١	١٩١٧	٨١٩١	٨٤٤١
٦٢٩٩	٦٥٦٩	٦٨٢٩	٧٠٧٩	٧٣٩٣	٧٨٧٣	٧٩٠٨	٨٢٠٩	٨٤٤٧
٦٣٠١	٦٥٧١	٦٨٣٣	٧١٠٣	٧٤١١	٧٨٦٣	٧٩١٧	٨٢١٩	٨٥٠١
٦٣١١	٦٥٧٧	٦٨٤١	٧١٠٩	٧٤١٧	٧٨٦٩	٧٩٢٧	٨٢٢١	٨٥١٣
٦٣١٧	٦٥٨١	٦٨٥٧	٧١٢١	٧٤٢٣	٧٨٦٩	٧٩٣٣	٨٢٣١	٨٥٢١
٦٣٢٣	٦٥٩٩	٦٨٦٣	٧١٢٧	٧٤٥١	٧٨٧٣	٧٩٣٧	٨٢٣٣	٨٥٢٧
٦٣٢٩	٦٦٠٧	٦٨٦٩	٧١٢٩	٧٤٥٧	٧٨٨١	٧٩٤٩	٨٢٤٧	٨٥٣٧
٦٣٣٧	٦٦١٩	٦٨٧١	٧١٥١	٧٤٥٧	٧٨٧٦	٧٩٥١	٨٢٤٣	٨٥٤٩
٦٣٤٣	٦٦٣٧	٦٨٨٣	٧١٥٩	٧٤٨٣	٧٩٦٣	٧٩٦٣	٨٢٦٣	٨٥٤٣
٦٣٥٣	٦٦٥٣	٦٨٩٤	٧١٨٧	٧٤٩٣	٧٩٩٣	٧٩٦٩	٨٢٦٩	٨٥٦٣
٦٣٥٩	٦٦٥٩	٦٩٠٧	٧١٨٧	٧٥٠٣	٧٨٧٣	٨٠٠٩	٨٢٧٣	٨٥٧٣
٦٣٦١	٦٦٦١	٦٩١١	٧١٩٣	٧٥٣٩	٧٨٧١	٨٠١١	٨٢٨٧	٨٥٨١
٦٣٦٧	٦٦٧٣	٦٩١٧	٧٢٠٧	٧٥٤٩	٧٨٧٣	٨٠١٧	٨٢٩١	٨٥٩٧
٦٣٧٣	٦٦٧٩	٦٩٤٧	٧٢١١	٧٥٠٨	٧٨٧٣	٨٠٢٩	٨٢٩٣	٨٥٩٩
٦٣٧٩	٦٦٨٩	٦٩٤٩	٧٢١٣	٧٥١٧	٧٨٧٤	٨٠٣٣	٨٢٩٧	٨٦٠٩
٦٣٨٩	٦٦٩١	٦٩٥٩	٧٢١٩	٧٥٢٣	٧٨٧٣	٨٠٥٩	٨٣١١	٨٦٢٣
٦٣٩٧	٦٧٠١	٦٩٦١	٧٢٢٩	٧٥٢٩	٧٨٧٥	٨٠٦٩	٨٣١٧	٨٦٢٧
٦٤٢١	٦٧٠٣	٦٩٦٧	٧٢٣٧	٧٥٣٧	٧٨٧٩	٨٠٨١	٨٣٢٩	٨٦٢٩
٦٤٢٧	٦٧٠٩	٦٩٧١	٧٢٤٣	٧٥٤٨	٧٨٨٩	٨٠٨٧	٨٣٥٣	٨٦٣١
٦٤٤٩	٦٧١٩	٦٩٧٧	٧٢٤٧	٧٥٤٧	٧٨٩٣	٨٠٨٩	٨٣٦٣	٨٦٣٧
٦٤٥١	٦٧٢٣	٦٩٨٣	٧٢٥٣	٧٥٥٣	٧٨٩١	٨٠٩٣	٨٣٦٩	٨٦٤٣
٦٤٦٣	٦٧٢٩	٦٩٩١	٧٢٨٣	٧٥٥٩	٧٨٩٣	٨١٠١	٨٣٧٧	٨٦٦٩
٦٤٧٣	٦٧٣١	٦٩٩٧	٧٢٩٩	٧٥٦١	٧٨٩٩	٨١١١	٨٣٨٧	٨٦٧٧
٦٤٧٩	٦٧٣٧	٧٠٠٨	٧٣٠٣	٧٥٧٣	٧٩٠٤	٨١١٧	٨٣٨٩	٨٦٨١

٩٨٧١	٩٧٢٩	٩٥٨٧	٩٤٣١	٩٢٨٣	٩١٣٧	٨٩٧١	٨٨٢١	٨٦٨٩
٩٨٨٣	٩٧٤٢	٩٦٠١	٩٤٣٣	٩٢٩٣	٩١٥١	٨٩٩٩	٨٨٣١	٨٦٩٣
٩٨٨٧	٩٧٤٩	٩٦١٣	٩٤٣٧	٩٣١١	٩١٥٧	٩٠٠١	٨٨٣٧	٨٦٩٧
٩٩٠١	٩٧٧٧	٩٦١٩	٩٤٣٩	٩٣١٩	٩١٦١	٩٠٠٧	٨٨٣٩	٨٧٠٧
٩٩٠٧	٩٧٧٩	٩٦٢٣	٩٤٤١	٩٣٢٣	٩١٧٣	٩٠١١	٨٨٤٩	٨٧١٣
٩٩٢٣	٩٧٨١	٩٦٢٩	٩٤٤٣	٩٣٢٧	٩١٨١	٩٠١٣	٨٨٦١	٨٧١٩
٩٩٢٩	٩٧٨٧	٩٦٣١	٩٤٤٧	٩٣٤١	٩١٨٧	٩٠٢٩	٨٨٦٣	٨٧٢١
٩٩٣١	٩٧٩١	٩٦٣٣	٩٤٤٩	٩٣٤٣	٩١٩٩	٩٠٤١	٨٨٦٧	٨٧٣٧
٩٩٤١	٩٨٠٣	٩٦٣٩	٩٤٥٩	٩٣٤٩	٩٢٠٣	٩٠٤٣	٨٨٧٧	٨٧٤١
٩٩٤٩	٩٨١١	٩٦٤١	٩٤٦١	٩٣٧١	٩٢٠٩	٩٠٤٩	٨٩٢٣	٨٧٤٣
٩٩٧٧	٩٨١٧	٩٦٧٧	٩٤٩٧	٩٣٧٧	٩٢٢١	٩٠٥٩	٨٩٢٣	٨٧٥٣
٩٩٧٣	٩٨٢٩	٩٦٧٩	٩٥٠١	٩٣٩١	٩٢٢٧	٩٠٦٧	٨٩٢٩	٨٧٦١
	٩٨٣٣	٩٦٨٩	٩٥٢١	٩٣٩٧	٩٢٣٩	٩٠٩١	٨٩٣٣	٨٧٧٩
	٩٨٣٩	٩٦٩٧	٩٥٣٣	٩٤٠٣	٩٢٤١	٩١٠٣	٨٩٤١	٨٧٨٣
	٩٨٥١	٩٧١٩	٩٥٣٩	٩٤١٣	٩٢٥٧	٩١٠٩	٨٩٥١	٨٨٠٣
	٩٨٥٧	٩٧٢١	٩٥٤٧	٩٤١٩	٩٢٧٧	٩١٢٧	٨٩٦٣	٨٨٠٧
	٩٨٥٩	٩٧٢٣	٩٥٥١	٩٤٢١	٩٢٨١	٩١٣٣	٨٩٦٩	٨٨١٩

(فى جداول الاوفاق)

الجدول الوفقى هو عبارة عن مربع مقسوم الى عدة مربعات صغيرة متساوية تشتمل على حدود متوالية هندسية أو عددية من داخلها موضوعة على وجه بحيث يكون مجموع أعداد كل صف من الصفوف الافقية أو الرأسية واحدا وكذلك فيما اذا جمعت أعداد كل صف من الصفوف المارّ بها قطرا المربع الاكبر وذلك فيما اذا كانت أعداد المربعات حدود متوالية عددية وأما اذا كانت تلك الاعداد من متوالية هندسية كانت حواصل الضرب المتحصلة من الصفوف على الوجه الذى ذكرناه متساوية

ويؤخذ من هذا التعريف أن هناك نوعين من جداول الاوفاق أحدهما يتكون من المتوالية العددية والآخر من المتوالية الهندسية

وفى كل من هذين النوعين اما أن يكون عدد الخانات زوجيا أو فرديا

(فى جداول الاوفاق ذوات الخانات الفردية المكونة من حدود المتوالية العددية)

(جدول وفقى فردى)

١١	٢٤	٧	٢٠	٣
٤	١٢	٢٥	٨	١٦
١٧	٥	١٣	٢١	٩
١٠	١٨	١	١٤	٢٢
٢٣	٦	١٩	٢	١٥

هذا جدول وفقى مركب من خانات فردية عددها ٢٥ ومابوجد داخلها من الاعداد هو ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ وهكذا الى ٢٥ موضوع على الوجه المذكور فى التعريف بحيث لو جمع أى صف من صفوفه الافقية أو الرأسية أو من الصفين المارّ بهما قطرا المربع الاكبر لكان حاصل جمعه مساويا لحاصل جمع أى صف من تلك الصفوف التى مجموع كل منها ٦٥

وخاصية هذا الجدول الوفقى الفردى هى أن حاصل جمع أى صف من صفوفه أو صف أى قطر من قطريه يكون مساويا لحاصل ضرب جذر عدد الخانات وهو ٥ فى عدد ١٣ الذى هو وسط المتوالية والموجود فى مربع تقاطع قطرى هذا الجدول أى

فى الخانة الوسطى منه فان جذر عدد ٢٥ هو ٥ وبضربها فى العدد ١٣ المذكور يتحصل ٦٥ وهو مجموع أى صف كما سبق

ولك أن تضع أعداد الجدول المذكور بالكيفية الآتية بعد لمعرفة مجموع أعداد كل صف وهذه صورته

١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

وعدد خانات هذا الجدول هو عين عدد خانات الجدول السابق وانما الاعداد التى هى ١ و ٢ و ٣ و ٤ الى ٢٥ موضوعة فيه على الترتيب بالبدء من الشمال الى اليمين وخاصية هذا الجدول كخاصية الجدول السابق المذكور بمعنى ان حاصل جمع أى صف من الصفوف أفقية كانت أو رأسية أو قطرية أعنى الصف الذى يمر به أحد قطرى المربع الاكبر أو المار به العمود الرأسى أو العمود الافقى يكون ٦٥

ولجداول الاوفاق الزوجية من الخواص ما لجداول الاوفاق الفردية كما يشاهد فى هذا الجدول

(جدول الوفق الخمس)

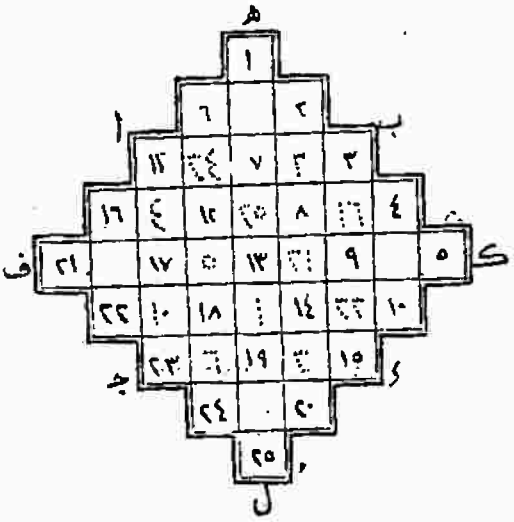

بدعة مكروهة وشناعة اذلم يفعله احد من متقدمى أهل الطاعة الذين هم فقهاء الاسلام وعلماء الانام سرج الازمنة وزين الامكنة والثانى ان تدخله الجناية وتقوى به العناية حتى يعطى أحدهم الشئ ونفسه تقنعه وقلبه يؤلمه ويوجعه لما يجد من ألم الحيف وقد قال العلماء آخذ المال بالحياء كآخذه بالسيف لاسيما ان انضاف الى ذلك الغناء من البطون الملاى بالآلات الباطل كالدفوف والشبابات واجتماع الرجال مع الاحداث والنساء الفاتنات والرقص بالتثنى والانعطاف والاستغراق فى اللهو ونسيان يوم المخاف وكذلك النساء اذا اجتمعن على انفرادهن رافعات اصواتهن بالتهتك والتطريب فى الانشاد والخروج فى التلاوة والذكر المشروع والامر المعتاد غافلات عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وهذا هو الذى لا يختلف فى تحريمه انسان ولا يستحسنه ذو المروءة والفتيان وانما يحلو ذلك بنفوس موتى القلوب وغير المستقلين من الآثام والذنوب وأزيدك انهم يرونه من العبادات لا من الامور المنكرات المحرمات فانا لله وإنا اليه راجعون بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا ولقد أحسن الامام أبو عمرو بن العلاء حيث يقول لا يزال الناس بخير ما تعجب من العجب هذا مع ان الشهر الذى ولد فيه صلى الله عليه وسلم وهو ربيع الاول هو بعينه الشهر الذى توفى فيه فليس الفرح فيه بأولى من الحزن فيه وهذا ما علينا ان نقول ومن الله تعالى حسن القبول

ونعقبه العلامة الجلال مؤلف هذا الكتاب فى فتاويه فقال أما قوله لا أعلم لهذا المولد اصلا فى كتاب ولا سنة فيقال عليه نفى العلم لا يلزم منه نفى الوجود وقد استخرج له العلامة ابن حجر العسقلانى رحمه الله أصلا من السنة وهو ما ثبت فى الصحيحين من أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فنحن نصومه شكرا لله تعالى فقال انا احق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه قال فيستفاد منه فعل الشكر لله تعالى على ما من به فى يوم معين من اسداء نعمة أو دفع نقمة ويعاد ذلك فى نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بأنواع العبادات كالسجود والصيام والتلاوة وأى نعمة أعظم من النعمة ببروز هذا النبى نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم وعلى هذا فينبغى ان يتحرى الوقت بعينه فان كان ولد ليلا فليقع الشكر بما يناسب الليل كالاطعام وان كان ولد نهارا وهو الاصح فيما يناسبه كالصيام والصدقة ولا بد أن

يكون ذلك اليوم بعينه من عدد أيام ذلك الشهر بعينه حتى يطابق قصة موسى عليه الصلاة والسلام في يوم عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك لا يبالي بعمل المولد في أي يوم من الشهر بل توسع قوم فنقلوه الى يوم من السنة وفيه ما فيه وينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهم الشكر لله تعالى من نحو ما ذكر وأما السماع واللهو وغيرهما فيا كان مباحا لمن السرور بذلك اليوم فلا بأس به وما كان حراما أو مكروها فيمنع وكذا ما كان خلاف الأولى انتهى

فيفهم من ذلك ان أصل ابتداع عمل المولد الشريف مبني على قاعدة الشكر وعلى النعمة بايجاد الذات المحمدية الواسطة في خيري الدنيا والآخرة فلهذا خالفت هذه السنة الحسنة اتخاذ يوم عاشوراء مأتما ومظهر الحزن كما يفعله بعض الاعاجم لاجل قتل الحسين ابن الامام علي رضي الله تعالى عنهما فكانت هذه من البدع السيئة ومن عمل الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اذ لم يأمر الله سبحانه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم باتخاذ أيام مصائب الانبياء وموتهم مأتما فكيف بمن دونهم والقاص الذي يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ويخرق ثوبه ويكشف رأسه ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفا على المصيبة يجب ان يمنع والمستمعون له لا يعذرون في الاستماع قال الامام الغزالي وغيره يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين رضي الله عنه وحكاية ما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم فانه يهيج على بغض الصحابة والطعن فيهم وهم أعلام الدين الذين تلقى عنهم أئمة الدين وتلقينا عنهم والطاعن فيهم طاعن في نسبه ودينه وقال الامام الشافعي وجماعة من السلف تلك دماء طهر الله منها أيدينا فلنطهر منها ألسنتنا انتهى فليس لاتخاذ يوم عاشوراء مأتما مستند يخرج عليه بخلاف المولد الشريف فقد فهمت مستنده بل هو متعدد فقد قال الحافظ الجلال السيوطي رحمه الله وقد ظهر لي تخريجه يعني عمل المولد على أصل آخر يعني غير ما ذكره الحافظ ابن حجر وهو ما أخرجه البيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة مع انه قد ورد أن جده عبد المطلب عق عنه في سابع ولادته والعقيقة لا تعاد مرة ثانية فيحمل ذلك على ان هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم اظهار للشكر على إيجاد الله اياه رحمة للعالمين وتشريع لامته كما كان يصلي على نفسه لذلك فيستحب لنا أيضا اظهار الشكر بمولده بالاجتماع واطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات واظهار المسرات انتهى

قال

قال شيخ مشايخنا النجم الغيطى رحمه الله وماذكره الحافظ ابن حجر من التخريج أنسب وأظهر مما ذكره الحافظ الجلال كما هو الظاهر لان فعل صوم عاشوراء يتكرر كل عام وهو فى وقت معين فكان عمل المولد المذكور مثله بخلاف العقيقة فانها لا تتكرر وليست مختصة بوقت معين لا تتقدم عليه ولا تتأخر ولان ما فعله جده عبد المطلب من العقيقة لم يقع عنه لان ذلك كان قبل الشرع فلا يتعلق به حكم والعقيقة التى فعلها النبى صلى الله عليه وسلم عنه بعد النبوة على تقدير صحتها كانت بعد الشرع فهى المشروعة والواقعة عنه لانه بعد ولادته لم يقع عنه عقيقة مشروعة وقد قال أئمتنا ان من بلغ ولم يعق عنه فحسن ان يعق عن نفسه على ان ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة حديث منكر كما قاله ابن حجر وغيره بل قال النووى فى شرح المهذب انه حديث باطل فعليه يسقط التخريج المذكور أيضا بالاولى والله سبحانه وتعالى اعلم * قلت وماذكره النجم من ان العقيقة لا تتكرر انما هو بالنسبة للمولود الواحد اما اذا تعدد فانها تتعدد أيضا كما هو مذهبنا وماذكره أيضا من انها ليست مختصة بوقت معين فليس مذهبنا بل المذهب انها مختصة به فتكون فى سابع الولادة لا قبله اتفاقا ولا بعده فان فات فات على المشهور كما علمته آنفا

قال الجلال وأما قول الفاكهانى بل هو بدعة احدثها البطالون الخ يقال عليه انه أحدث من غير نكير منهم وارتضاه ابن دحية وصنف من أجله كتابا فهؤلاء علماء مقتدى بهم رضوه وأقروه ولم ينكروه وقوله ولا مندوب بالان حقيقة المندوب ماطلبه الشرع يقال عليه ان الطلب فى المندوب تارة يكون بالنص وتارة يكون بالقياس وهذا وان لم يرد فيه نص فقيه القياس على الاصلين يعنى السابقين فى التخريج وقد علمتهما وقوله ولا جائز أن يكون مباحا لان الابتداع فى الدين ليس مباحا بإجماع المسلمين كلام غير مستقيم لان البدعة لم تنحصر فى الحرام والمكروه بل قد تكون أيضا مباحة ومندوبة وواجبة انتهى

وحاصل القول فى البدعة انها لغة ما كان مخترعا على غير مثال سابق وشرعا ما أحدث على خلاف أمر الشارع ودليله الخاص أو العام بل يكون الحامل عليه مجرد الشهوة والارادة أما ما أحدث مما له أصل فى الشرع اما بحمل النظير على النظير أو بغير ذلك فانه حسن إذ هو سنة الخلفاء الراشدين والائمة المهتدين ومن ثم قال عمر رضى الله عنه فى التراويح نعمت البدعة هى وليس ذلك مذموما بمجرد لفظ محدث أو بدعة فان

القرآن باعتبار لفظه وانزاله وصف بالمحدث أول سورة الانبياء وانما منشأ الذم ما اقترن به من مخالفة السنة ودعايته الى الضلالة وهي من حيث هي منقسمة الى خمسة أقسام واجب وهو ما تناولته قواعد الوجوب وأدلته من الشرع كتدوين القرآن والشرائع اذا خيف عليها الضياع فان التبليغ لمن بعدنا من القرون واجب اجماعا واهمال ذلك حرام اجماعا زاد بعض المتأخرين ومن البدع الواجبة على الكفاية الاشتغال بالعلوم العربية المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة كالنحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض والقوافي ونحوهما وكالجرح والتعديل وتمييز صحيح الاحاديث من سقيمها وتدوين نحو الفقه واصوله وآلاته والرد على نحو القدرية والجبرية والمرجئة والمجسمة لان حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين كما دلت عليه القواعد الشرعية ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب * وحرام وهو كل بدعة تناولتها قواعد التحريم وادلته من الشريعة كالمحدثات من المظالم التي اخترعتها الاهواء بغيا ولا ينبغي ان تلتبس هذه البدع بالحقوق التي تقررها الحكام على الرعايا بمقتضيات الاحوال عند تعطل أموال الزكاة لاقامة شعائر الممالك زاد بعضهم من البدع المحرمة الاشتغال بمذاهب سائر أهل البدع المخالفة لما عليه أهل السنة والجماعة ومندوب اليه وهو ما تناولته قواعد الندب وادلته كصلاة التراويح واقامة أبهة الائمة والقضاة والحكام على خلاف ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم بسبب ان المصالح والمقاصد الشرعية لا تحصل الا بعظمة الولاة في نفوس الناس وكان تعظيم الناس في زمن الصحابة رضوان الله عليهم انما هو بالدين وسابق الهجرة ثم اختل النظام وذهب ذلك القرن وحدثت قرون أخر لا يعظمون الا بالصور فتعين تفخيم الصور حتى تحصل المصالح وقد كان عمر رضي الله عنه يأكل خبز الشعير والملح ويفرض لعامله نصف شاة في كل يوم لعلمه بأن الحالة التي هو عليها لو عملها غيره لهان في نفوس الناس ولم يحترموه وتجاسروا عليه بالمخالفة فاحتاج الى أن يضع غيره في صورة أخرى لحفظ النظام ولذلك لما قدم الشام ووجد معاوية بن أبي سفيان قد اتخذ الحجاب وارخى الحجاب واتخذ المراكب النفيسة والثياب الهائلة العلية وسلك ما يسلكه الملوك سأله عن ذلك فقال له انا بارض نحن فيها محتاجون لهذا فقال له لا آمرك ولا انهاك ومعناه أنت اعلم بحالك هل أنت محتاج الى هذا فيكون حسنا أو غير محتاج اليه فلا يسوغ لك التخلق به فدل ذلك من عمر رضي الله عنه وغيره على ان أحوال الائمة وولاة الامور تختلف باختلاف

الامصار

الامصار والاعصار والقرون والاحوال فكذلك يحتاجون الى تجديد زخارف وسياسات لم تكن قديما وربما وجبت فى بعض الاحوال زاد بعض المتأخرين ومن البدع المندوبة احداث نحو الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد فى العصر الاول والكلام على دقائق التصوف والجدل وجمع المحافل والاستدلال فى المسائل العلمية ان قصد بذلك وجه الله تعالى. ومكروه وهو ما تناولته ادلة الكراهة من الشريعة وقواعدها كتخصيص الايام الفاضلة أو غيرها بنوع من العبادة وكذلك فى الصحيح خرجه مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلتها بقيام ومن هذا الباب الزيادة فى المندوبات المحدودات كما ورد فى التسبيح عقب الفريضة ثلاثة وثلاثين فيفعل مائة وورد صاع فى زكاة الفطر فيجعله عشرة أصوع وسبب ان الزيادة فيها اظهار الاستظهار على الشارع وقلة أدب معه بل شأن العظماء اذا حددوا شيئا وقف عنده وعد الخروج عنه قلة أدب والزيادة فى الواجب أو عليه أشد فى المنع لانه يؤدى الى ان يعتقد أن الواجب هو الاصل والمزيد عليه ولذلك نهى مالك رحمه الله عن اتصال صيام ستة أيام من شوال برمضان لئلا يعتقد انها من رمضان وخرج أبو داود ان رجلا دخل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الفرض وقام ليصلى ركعتين فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه اجلس حتى تفصل بين فرضك ونفلك فبذا هلك من كان قبلنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب الله بك يا ابن الخطاب يريد عمر أن من قبلنا وصلوا النوافل بالفرائض فاعتقدوا الجميع واجبا وذلك تغيير للشرائع وهو حرام اجماعا زاد بعضهم ومن البدع المكروهة زخرفة المساجد وتزويق المصاحف انتهى ولكن قياسا على ما ذكره القليوبى من أن الاحتفال بالجنائز كان بدعة ثم بعد أن دل على التعظيم صار مقبولا فلا مانع ان يقاس عليه زخرفة المساجد والمصاحف والمدار على النية وتحكيم الاحوال * واعلم ان حكمنا على الزائد على التسبيح بالكراهة انما هو من حيث زيادته فلا ينافى قول النووى وغيره انه يثاب عليه يعنى من حيث انه ذكر والله اعلم * ومباح وهو ما تناولته الاباحة وقواعدها من الشريعة كاتخاذ المناخل للدقيق ففى الآثار أول شئ أحدثه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ المناخل لان لين العيش واصلاحه من المباحات فوسائله مباحة زاد بعضهم ومن البدع المباحة التوسع فى لذيذ المآكل والمشارب والملابس وتوسيع الاكمام وبما تقرر علم ان قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات

الامور عام أريد به خاص إذ سنة الخلفاء الراشدين منها مع أنا أمرنا باتباعها الرجوع بها الى أصل شرعي قال بعض المتأخرين وكذلك سنتهم عام اريد به خاص اذ لو فرض خليفة راشد في عامة أمره سن سنة لا يعضدها دليل شرعي امتنع اتباعها ولا ينافي ذلك رشده لانه قد يخطئ المصيب ويزيغ المستقيم يوما ما ففي الحديث لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة ولنا قاعدة وهي كل حكم اجازه الشارع أو منعه وأمكن رده الى أحدهما فهو واضح فان اجازه مرة ومنعه أخرى فالثاني ناسخ للأول وان لم يرد عنه اجازته ولا منعه ولا امكن رده هما اليه بوجه ففيه الخلاف قبل ورود الشرع والاصح ان الاحكم فلا تكليف فيه بشئ وقيل يرجع فيه الى المصلحة والسياسة فما وافقهما منه أخذ به وما الا ترك كذا قال بعض المتأخرين ولا شك في حسنه

وقد تكلم الامام أبو عبد الله ابن الحاج في كتابه المدخل على عمل المولد فأتقن الكلام فيه جدا وحاصله مدح ما كان فيه من اظهار شعار وشكر وذم ما أحتوى عليه من محرمات ومنكرات وقال الحافظ أصل عمل المولد بدعة لم ينقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن تحرى في عمله المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ومن لا فلا وقال العلامة صدر الدين موهوب بن عمر الجزري الشافعي هذه بدعة لا بأس بها ولا تكره البدع الا اذا رغمت السنة واما اذا لم ترغمها فلا تكره ويثاب الانسان بحسب قصده في اظهار السرور والفرح بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في موضع آخر هذه بدعة لا بأس بها ولكن لا يجوز له ان يسأل الناس بل ان كان يعلم أو يغلب على ظنه ان نفس المسؤول تطيب بما يعطيه فالسؤال لذلك مباح أرجو أن لا ينتهي الى حد الكراهة وقال العلامة نصير الدين المبارك الشهير بابن الطباخ ليس هذا من السنن ولكن اذا أنفق المنفق في هذا اليوم أو تلك الليلة واظهر السرور فرحا بمولده صلى الله عليه وسلم ودخوله في الوجود وجمع جمعا أطعمهم ما يجوز واتخذ السماع الخالي عن اجتماع الاحداث وانشاد ما يثير نار الشهوة من العشقيات والمشوقات للشهوات الدنيوية كالقد والخد والعين والحاجب وأنشد ما يشوق الى الآخرة ويزهد في الدنيا ودفع للسمع ملبوسا فهذا اجتماع حسن جائز يثاب فاعله على ذلك وفاعله عليه اذا أحسن القصد ولا يختص ذلك بالفقراء دون الاغنياء الا ان يقصد مواساة الاحوج فالفقراء اكثر ثوابا الا أن سؤال الناس بما في أيديهم لذلك فقط بدون ضرورة وحاجة مكروه واجتماع الصلحاء فقط لبأكلوا ذلك

الطعام

الطعام ويذكروا الله تعالى ويصلوا على رسوله صلى الله عليه وسلم يضاعف القربات والمثوبات اما اذا كان الاجتماع مما ينهى عنه شرعا فانه مجمع آثام وقال الحافظ أبو الخير في فتاويه عمل المولد الشريف لم ينقل عن أحد من السلف الصالح في القرون الثلاثة الفاضلة وانما حدث بعد ثم لازال أهل الاسلام في سائر الاقطار والمدن الكبار يحتفلون في شهر مولده صلى الله عليه وسلم بعمل الولائم البديعة المشتملة على الامور البهيجة الرفيعة ويتصدقون في ليالية بأنواع الصدقات ويظهرون السرور ويزيدون في المبرات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم انتهى

وقال العلامة أبو الخير بن الجزري المقرى من خواصه أنه امان في ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام ولو لم يكن في ذلك الا ارغام الشيطان وسرور أهل الايمان لكفى واذا كان قوم عيسى اتخذوا ليلة مولده عيدا اكبر فكذلك أهل الاسلام أولى بالتكريم وأجدر واكثر الناس عناية بذلك أهل مكة المشرفة ثم اهل المدينة المنورة ثم أهل مصر في السنين المتقدمة والمتأخرة ثم غيرهم تقبل الله عملهم وأول من فعل ذلك بالموصل الشيخ عمر بن محمد الملا احد الصالحين المشهورين به وبه اقتدى في ذلك السلطان الملك المظفر صاحب اربل باني الجامع المظفري الذي للحنابلة بصالحية دمشق واربل مدينة بقلعة على مرحلتين من الموصل فكان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول ويحتفل به احتفالا هائلا يكثر فيه من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور مما يجل عن الوصف وانفاقه بسببه أوفر من المال الطيب الحلال وكان يحضر عنده في المولد أعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم ويطلق لهم بعض الاعطية وكان يصرف على المولد في كل سنة ثلاثمائة الف دينار

ولما اجتاز الحافظ ابن دحية باربل ووجد ملكها المظفر يعتنى بالمولد الشريف عمل له كتاب التنوير في مولد البشير النذير وقرأه عليه بنفسه فأجازه على ذلك بألف دينار

وقال الشيخ جلال الدين المعروف بالمخلص مولده صلى الله عليه وسلم محل مكرم قدس يوم ولادته وشرف وعظم وكان وجوده مبدأ سبب النجاة لمن اتبعه وتقليل حظوظهم من أعدائه الفرح بولادته صلى الله عليه وسلم ونشر بركاته على من اهتدى به فشابه هذا اليوم يوم الجمعة من حيث ان يوم الجمعة لا تسعر فيه جهنم هكذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم فمن المناسب اظهار السرور وانفاق الميسور

قال العلامة الشمس ابن الجوزى فى آخر كتابه التعريف بالمولد الشريف فان قيل فلم لم تتخذ أمته صلى الله عليه وسلم يوم مولده عيدا كما اتخذت أمة عيسى عليه السلام ليلة مولده عيدا فالجواب انه لما كان يوم مولده صلى الله عليه وسلم هو يوم وفاته تكافأ السرور بالعزاء وهذا أحسن ما خطر لى فى ذلك وقد يقال انه لما اختلف فيه لم يتعين أو يقال الاعياد توقيفية ولم يشرع غير هذين اليومين أو يقال سد الذريعة وما أشرت اليه أولا ألطف والافنى الحقيقة مولده صلى الله عليه وسلم عيد وأى عيد يشمل القريب من امته والبعيد وبالجملة فالاعتناء بوقت مولده الشريف صلى الله عليه وسلم والانشاد لمدائح النبوية والزهدية والعرفانية واطعام الطعام والصدقات السنية امر حسن متى يثاب فاعله الثواب الجزيل بقصده الجميل وان كان عمله لم ينقل عن احد من السلف الصالح والقرون الثلاثة الفاضلة وانما حدث بعدها فاذلك كان بدعة حسنة عند من تحقق العلم وأتقنه ثم لازال أهل الاسلام فى سائر الاقطار والمدن العظام يحتفلون فى شهر مولده خصوصا فى ليلته بعمل المولد بما ذكر واظهار السرور بذلك والجبور بتلك المسالك وبعضهم يزيد على ذلك بقراءة ما صنف فى المولد الشريف وما ورد فيه من الخبر الثابت المنيف على انه ليس قيدا فى استحباب عمل المولد المذكور وانما هو لزيادة الاجور

وقد جرت العادة انه اذا ساق الوعاظ والمداح مولده صلى الله عليه وسلم وذكروا وضع أمه له صلى الله عليه وسلم قام اكثر الناس عند ذلك تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام بدعة لا أصل لها لكن لا بأس به لاجل التعظيم بل هو فعل حسن ممن غلب عليه الحب والاجلال لذلك النبى الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وما أحسن قول الامام ابى زكريا يحيى الصرصرى الحنبلى فى بعض قصائده النبوية

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب * على فضة من خط أحسن من كتب
وان ينهض الاشراف عند سماعه * قياما صفوفا أو جثيا على الركب
أما الله تعظيما له كتب اسمه * على عرشه يا رتبة سمت الرتب

وقد اتفق ان منشدا أنشد هذه القصيدة فى ختم درس شيخ الاسلام تقى الدين أبى الحسن على ابن السبكى رحمه الله وكان القضاة والاعيان مجتمعين عنده فلما وصل المنشد الى قوله * وان ينهض الاشراف عند سماعه * الى آخر البيت قام الشيخ

فى

لاينشأ من حملها والحالة هذه ضرر فى صحة الطفل وان كانت المرضعة بخلاف ذلك بأن تغير لبنها بسبب حملها ونقص عن مقداره الطبيعى وصار قليل التغذية كما يوجد ذلك فى افراد كثيرة من النساء فحينئذ لاتتم المرضعة مدة الرضاعة وبالاختصار متى حصل الحمل للمرضعة فانها تتم الرضاعة مادامت صحة الطفل جيدة وبالعكس لا

(الكلام على حيض المرضعات)

اذا حاضت المرضعة ونشأ من حيضها تغير أوصاف لبنها ونقصه عن مقداره المعتاد بحيث يكون قليل التغذية جدا ففى هذه الحالة تمنع المرضعة من اتمام الرضاعة ويفطم الطفل ان أمكن والا فيؤتى له بمرضعة أخرى وان كانت المرضعة بخلاف ذلك بأن لم تتغير عند حيضها أوصاف لبنها ولم ينقص مقداره واستمر الطفل على صحته ولم يكن عنده أدنى تغير فيها فلا مانع من مداومته على الارضاع وفى الغالب ان الحيض يمتنع ظهوره بالكلية مدة بقاء الرضاعة بسبب تحويل الدم الزائد الذى كان يخرج بواسطة الحيض الى الثديين ويستحيل الى لبن لانه موجود دائما مشاركة خاصة بين وظيفتى افراز الثدى والحيض واحيانا يشاهد كثيرا من النساء من يكون حيضهن زائدا وظهوره متقدما ويرضعن رضاعة جيدة وبالجملة متى حصل الحيض للمرضعة فانها تتم الرضاعة مادامت صحة الطفل جيدة وبالعكس لا

ومتى أريد انتخاب مرضعة فلا ينبغى انتخاب امرأة يظهر عندها الحيض لان ظهوره يدل عادة على تناقص افراز اللبن أو انقطاعه بالكلية أو تغير أوصافه وجميع ذلك مضر بالرضيع

(الكلام على تبديل المرضعة بمرضعة أخرى)

اذا اقتضت الضرورة لتغيير المرضعة فلا ضرر ولا خوف الا بالنسبة للطفل الرضيع لانه بلاشك يصعب عليه ذلك بسبب رؤيته وجها جديدا غير معتاد على رؤيته وصفات مخالفة للصفات التى كان متعودا عليها وأيضا من تجديد التربية الحاصلة من المرضعة الجديدة فالطفل يتضرر من تغيير أيدى المرضعات عليه خصوصا اذا كان عنده بعض تمييز ومعرفة وربما تأثر من تعاطيه لبن المرضعة الجديدة بالنسبة لتنوع لبنها وتغيره لاستعمالها الاغذية الجديدة التى كانت غير متعودة على تعاطيها قبل تكفلها بالطفل أو بالنسبة لعدم تعود الرضيع على لبن المرضعة الحديثة ولكن هذه التأثيرات تكون

وقتيه وربما انها لا تؤثر عليه ولا ينشأ عنها ضرر مؤذ للطفل فقد شوهد تغير أربع مرضعات أو خمس على طفل واحد بدون حدوث ضرر لانه من المعلوم يكون ابن المرضعة الجديدة بالضرورة جيدا وصالحا لصحة الطفل وموافقا لعمره

ثم اذا اقتضت الضرورة لتغيير المرضعة المتكفلة بالطفل يجب البحث عن المرضعة الجديدة بدون اخبار المتكفلة به بل تترك لتتمم ما هو واجب عليها لحين وجود مرضعة جديدة موافقة لانها اذا أخبرت بذلك تتأثر وتتغير أخلاقها ولا تحسن الارضاع وينشأ من تأثرها تغير لبنها ويصير مؤذيا للرضيع ثم من الضرر تغيير المرضعة لاسباب واهية جدا اذا كانت رضاعتها موافقة للطفل ولبنها جيدا ولذا يلزم أن لا تبدل المرضعة الا عند حدوث أسباب مضرة لصحة الطفل جدا وهذا مما ينبغي ملاحظته وعدم الاهمال فيه

(الكلام على معاملة المرضعات)

لا ينبغي معاملة المرضعات كمعاملة الخدم وان كن مثلهن في وجوه متنوعة من أنواع الخدمة بل يلزم لهن التعظيم والاحترام نظرا للاطفال المتكفلات بتربيتهم وليس هناك قوانين مضبوطة بخصوص معاملة المرضعات الا انه يلزم أن يعاملن بحالة متوسطة بحيث لا يكلفن بأمور شاقة جدا ولا يحترمن احتراما متجاوزا الحد وليس على آباء الاطفال ان ينقادوا لحكم المرضعات ورغبتهن في كل ما يبدين من مجاوزة الحد في رفعة شأنهن والاحتياج اليهن وانما ينبغي لهم مراعاتهن وملاطفتهن بحسب الامكان

واذا لم تتحول المرضعة عن رغبتها ومجاوزة الحد في علو شأنها ومن اظهارها الاحتياج اليها بحيث يكون لها الامر والنهي فعلى الآباء ان يظهروا لها العزم على تخلية سبيلها وتركها وتغييرها بأخرى لترتدع عن زعمها الباطل وتتبع ما هو منوط بها بلا مجاوزة في شئ ما وأيضا يجب على الامهات الشابات حيث انه لا يترتب ضرر عظيم من تغيير المرضعات ان يقوين قلوبهن ويطيبن خواطرهن وان يظهرن للمرضعات الرغبة في اطلاق سبيلهن عند ما يبدين أمورا مخالفة كما سبق وبتلك الوسيلة يتوصل الى ابقاء المرضعات اللاتي يرغبن في ترك الرضاعة والاستغناء عنها ولا ينبغي تعود المرضعات على ان يعظمن أنفسهن وعلى انه لا يمكن تركهن والاستغناء عنهن لانها اذا أظهرت الامهات الجزع والخوف الزائدين عند ترك المرضعات أولادهن فانه يزداد استيلاء المرضعات على آباء الاطفال انما ينبغي تطييب خاطرهن بالترضي عنهن وباعطائهن

وباعطائهن بعض هدايا وجعل عيشتهن متسعة مرضية مكافأة لهن على ما يؤدينه من الخدامات ومما ينبغى فى حقهن أن لا يعاملن فى مبدأ الامر باللطف واللين ثم يعاملن بعد ذلك بالشدة والقساوة كما سبق التنبيه على ذلك

وينبغى للامهات أن يلاحظن المرضعات ملاحظة تامة ولا لوم عليهن فى ذلك انما تكون تلك الملاحظة بحسب القانون والامر الوسط من غير تكليف بأشغال دقيقة جدا خلاف ما هو منوط بهن لانه ليس هناك نساء يستطعن الحكم الذى يفرض عليهن فى بعض البيوت من التجبر والقهر عليهن بل ربما كان ذلك منفرا لهن ولو كن ذات عقل وافر وأخلاق حسنة واذا صبرن أنفسهن على ذلك وأظهرن التجلد فلا بد أن ينشأ من ذلك لهن الغم والحزن وتغير أخلاقهن وبالجملة يجب لكل مرضعة أن تكون فى عيش رغد مسرورة الفؤاد غير مشدد عليها مالكة حرية نفسها لانها اذا منعت من حريتها ومن سيرها المعتاد وشدد عليها ومنعت عن مخالطة الخدم وصارت ملاحظة فى كل وقت من الزمن ولم يرخص لها أن تعاشر الاشخاص المماثلين لها الذين ينشرح صدرها معهم فانها تصير عرضة للاكدار وتتغير أخلاقها وبشاشتها ويقل انشراحها وربما أنها تصاب بالمرض ولا تستطيع أن تتحمل هذه المعيشة الشاقة ولا تقوم بواجب الرضاعة الا بكره ولا يكون عندها ميل للطفل المتكفلة به ولا سيما اذا كانت المرضعة منتخبة من القرى أو من الفقراء المتعودات على عدم الحجر عليهن

(المبحث السادس فى التدبير الغذائى للاطفال مدة الرضاعة)

أولا من الضرورى تنظيم نوبات تعاطى الاغذية للطفل على حسب أزمنة سنه من أى نوع من أنواع الغذاء وذلك يكون من مبدأ رضاعه لغاية فطامه بحيث تكون مرتبة على مسافات متساوية منتظمة فتكون مدة النوبات متقاربة فى مبدأ ولادته ومتباعدة على التدريج كلما تقدم فى السن لان الاطفال الذين رضاعتهم موافقة ومسافاتها منقسمة على حسب الانتظام التام يكونون ذوى صحة جيدة حسنة واذا كانت الرضاعة بخلاف ذلك فانه ينشأ لهم منها مضار خطرة لانه اذا كانت نوبات تعاطى الغذاء متباعدة المسافة ضعف جسم الطفل لعدم تعاطيه الكمية الكافية لغذائه واذا كانت تلك النوبات متقاربة المسافة جدا بحيث لا تكون كافية لهضم الاغذية التى تعاطاها الطفل بادخال غذاء جديد فى معدته قبل هضم الاول فيحدث عن ذلك عوارض أيضا كالتخمة والاسهال ونحو ذلك

فيلزم أن يكون اعطاء الاغذية للاطفال موافقا لاحوالهم وعوائدهم وحالة وظائفهم الهضمية وأن يرتبوا على حسب اعطائهم اياها فى الليل والنهار وعلى حسب قرب عهدهم بالولادة وتقدمهم فى السن

والطريقة المستحسنة والمناسبة عن غيرها من سائر الطرق فى تعاطى الاغذية أن يترك الطفل يرضع كلما أراد ولا يمنع من الرضاعة كلما اشتهى فى الاسابيع الاول من ولادته فالطفل المولود جديدا يحتاج للرضاعة بكثرة لكن لا تكون فى كل لحظة ولا على خلاف العادة والقانون بل ينبغى أنها تكون فى كل ساعة ونصف أو ساعتين وأقصى المسافة ثلاث ساعات وذلك على حسب شهية وقوة الطفل وعندما يتقدم فى السن تقل نوبات رضاعته ما أمكن بأن تكون تقريبا فى مدة النهار ثلاث مرات أو أربعا وفى مدة الليل مرتين أو ثلاثا مالم تكن عنده قوة وشهية لتحمل الغذاء فتكون نوبات الرضاعة بحسب ما يوافق حاله

ثم ان نوبات الرضاعة تنقسم عادة باعتبار مسافة نوم الطفل فى مبدأ ولادته وبعد ذلك فى بقية مدة الرضاعة تارة يداوم على هذه النوبات السابقة اذا كانت موافقة لحالته وتارة يزاد عليها أو ينقص عنها وذلك على حسب الحاجة ومساعدة الرياضات واستنشاق الهواء الجيد وبحسب التدبير العقلى من المرضعات

وانتظام نوبات الرضاعة نافع جدا لصحة الطفل لاسيما لاتمام الهضم اتماما جيدا ونافع للرضعة أيضا أما أو غيرها لانها يمكنها بحسب هذا الانتظام ان تأخذ راحتها التى هى من الضرورى لصحتها وصحة طفلها كالنوم وخلافه

ثم ان الاطفال عند قرب عهدهم بالولادة ينامون نوما مستغرقا طويلا وذلك تارة يكون ناشئا من صحة بنيتهم وحسن غذائهم فى الغالب وتارة يكون ناتجا من ضعف بنيتهم وقلة غذائهم وعدم جودته أو عدم وجود العناصر المغذية فى اللبن او عدم غزارة اللبن نفسه وبالنسبة لما ذكر يلزم البحث عن المرضعات وعن حالة أوصاف اللبن وقلته وعدم تمام عناصره ويعلم ذلك من اختبار حال المرضعة ومن ملاحظة الطفل وأحسن الطرق فى ذلك أن يوزن الطفل فى كل شهر فان ظهر انه آخذ فى النمو وزيادة حجم جسمه دل ذلك على كون لبن المرضعة كثيرا وجيدا وان لم يشاهد نمو الطفل وزيادته وجودة صحته فيكون اللبن بخلاف ذلك ومن هنا نتج البحث عن المرضعات وانتخابهن

وتبديلهن

وتبديلهن بمرضعات أخر كما تقدم ذلك فى مبحث انتخاب المرضعات وأوصاف اللبن فتنبه لذلك

وثانيا الزمن الموافق لاعطاء الطفل فيه نوعا آخر من الاغذية مع اللبن مدة رضاعته اذا كان لبن المرضعة كافيا ومغذيا للطفل ومناسبا لارضاعه فى السنة الاولى من حياته فالاوفق ان لا يتغذى بغذاء خلاف اللبن لانه هو الغذاء المجيد الذى جعله البارى سبحانه وتعالى واسطة لغذائه الحيوانى وغذائه النباتى وهو موافق له فى هذا السن لاسيما اذا كانت صفته وكيته مناسبتين لحال الطفل لانه حينئذ يكون محتويا على جميع العناصر المعوضة التى يحتاج اليها الطفل لاجل زيادة نموه وبالنسبة لكون اللبن سهل الهضم فى هذه المدة ومناسبا لقوة المعدة التى هى ضعيفة ورقيقة جدا فى هذا السن فمتى لم يحدث ضرر لا كثير ولا قليل من تعاطى اللبن وكان هو الموافق لا غير فلا يجب بغذاء آخر

ثم ان بعض المرضعات يبادر باعطاء الاطفال غذاء آخر مع اللبن واعطاؤهم يختلف بالنسبة لما يتوهمه المرضعات فبعضهن يريد بذلك زيادة نموهم وقوتهم وبلوغهم الدرجة القصوى فى الصحة وبعضهن يريد باعطاء الاغذية الاخر للاطفال مع اللبن مداركة عدم صعوبة الفطام بتعود الاطفال على تعاطى الاغذية الاخر المخالفة لغذائهم المعتادين عليه وهو اللبن الخالص وبهذا يصيرون مستعدين لحدوث أمراض غير مظنونة الحدوث لهم اذا كانوا مداومين على الغذاء الموافق لحال سنهم

(تنبيه) لا مانع من تعود الطفل على تعاطى الاغذية مع ارضاعه اللبن حذرا من اصابة المرضعة بنوع من انواع الامراض يجبرها على عدم اتمام الرضاعة حينئذ اذا بلغ سن الطفل خمسة أو ستة أشهر فلا مانع من ان يسمح له بتعاطى غذاء خلاف لبن المرضعة فيعطى له نحو لبن البقر الممزوج بدقيق الشعير وقليل من الماء أو الشوربات الخفيفة والاطعمة الخالية من الدسم أيضا

واذا كان لبن المرضعة أمّا او غيرها غير كاف لغذاء الطفل فلا مانع أيضا من اعطائه بعد الثلاثة أشهر الاول من ولادته بعض الاغذية الخفيفة القليلة الكمية جدا بحسب ما يناسب حاله

وثالثا المضار التى تحدث من المبادرة باعطاء الطفل أغذية خلاف اللبن ولو أن ذلك فى الحقيقة ينشأ عنه مضار للاطفال وتكدر الآباء الا انه لا ينبغى شدة الارهاب

والتخويف لآبائهم ومرضعاتهم بذكر المضار التي تنشأ من تعاطي الاغذية للاطفال مدة رضاعتهم بدون التأمل في شدة الاغذية وقوتها وكونها مناسبة لحالة الاطفال أو غير مناسبة فانه لا فائدة في المبالغة في الاخطار والمضار التي تنشأ مما ذكر الا الفزع المرهب للآباء ولا بأس بالتنبيه على بعض مضار تنشأ من تعاطي تلك الاغذية قبل أوانها من تأثيرها على أعضاء المسالك الهضمية لعدم تمام قوتها وكونها لا تتحمل مكابدة الهضم للاغذية الاخر التي هي ليست موافقة لقوة القناة الهضمية وجعلها مهيئة لتعسر الهضم وحدوث أمراض للاطفال كالاسهالات والتشنجات فانه شوهد أن غالب الاطفال اذا أرضعوا من لبن متغير أو ردىء أو خال من بعض عناصره يحصل لهم منه ما تقدم وخلافه فبالاولى تتولد لهم الامراض من تعاطي الاغذية الوافرة أو الكثيرة الصلابة العسرة الهضم

واذا كنت مستريبا في ذلك وشاكا فيما تلوته عليك من ان اعطاء الاغذية المذكورة للاطفال من كونها مضرة لهم بتأثيرها في أعضائهم الهضمية فأقيم لك البرهان على ذلك ليزول ما عندك من الريب وتصير متيقنا لما ذكر وهو أنك اذا أتيت بتلك الاغذية ووضعتها على جلد الطفل المعرض للتأثيرات الجوية فانها تؤثر على الجلد ويحدث منها تهيج والتهاب فيه واذا كانت تلك الاغذية مؤثرة على الاعضاء الظاهرية فكيف بالاعضاء الباطنية التي هي لطيفة ورقيقة جدا ومحفوظة من التأثرات

وفي بعض الاحيان يحصل للاطفال ألاقوياء افراط وزيادة شهية في تعاطي الاغذية ويدارك ذلك بالتدبير في الغذاء على ما يناسب قوة أعضائهم الهضمية لاجل عدم حصول آفات مضرة لهم لو استمروا على ذلك اذا علمت ذلك فينبغي للآباء والمرضعات الاقتصاد والتوسط في تدبير الاغذية للاطفال وتعاطيهم اياها من غير افراط ولا تفريط اذا رأوا ذلك موافقا

ثم مما ينبغي التيقظ له المضار التي تترتب على استعمال المحريرات المركبة من أنواع النشاء والسكر التي يعطيها المرضعات للاطفال وهن المخترعات لها من غير شك ولا ريب كما قاله سوسروت وداوم من على استعمالها الى الآن مع انها عسرة الهضم جدا ولا تتحملها معدة هؤلاء الاطفال خصوصا وقد ينشأ عنها في بعض الاحيان احتقانات وتهيجات في معدتهم وباقي قناتهم الهضمية ويحصل منها اتلاف في شهيتهم ويصيرون فيما بعد لا يميلون الى الرضاع الا قليلا بسبب ضعف الشهية

ومن سوء ظن الامهات والمرضعات الاجنبيات وزعمهن الفاسد الذى لا دليل عليه ولا يوجد ما يعضده ان أنواع الحريرات تسكن المغص الذى يحدث فى البطن عند الاطفال مع ان معداتهم اذا ملئت من هذه الاغذية الغليظة العسرة الهضم يحصل لهم تخدير وهبوط شديد ان لغاية اتمام هضمها لانها ردية بالكلية وعند زوال هذا التخدير يتجدد لهم المغص زيادة ويكون مصحوبا بالبكاء الشديد وكلما أعطوا من الحريرة يتكرر بكثرة وينشأ عنه أخطار مضرة بسبب حدوث الضعف فى الاعضاء الهضمية بالنسبة للبقايا الموجودة فيها ويعقب هذا المغص اطلاق البطن وخروج مواد مائلة للخضرة ويحصل فى بطونهم احتقانات وانتفاخات وصلابة ويهيؤن للاصابة بداء الراشيتيسم أى لين العظام ولداء الخنازير

ورابعا الاغذية التى توافق للاطفال فى مدة الرضاع * الاغذية الموافقة والمستحسنة لهم فى هذا الزمن هى الشوربات المصنوعة من الخبز لان التخمر الذى كابده صيره خفيفا جدا وسهلا للهضم ويجب ان يختار لهم استعمال النربد المائع جدا أو الرخو الثخين قليلا المصنوع من اللبن والخبز ثم بعد ذلك يستعمل لهم الشوربات المأخوذة من اللبن والشعرية أو أنواع الدقيق كالتيوكا والسحلب والارارروت ودقيق البطاطس ودقيق الشعير المقشور والارز فهذه المواد المذكورة جيدة فى غذاء الاطفال لكن بشرط أن تطبخ بالماء مع قليل من الملح وتكون مصحوبة باللبن ومن الجيد أن لا تعطى لهم ساخنة ولا حارة بل تكون بحالة متوسطة مناسبة لهم مائلة للبرودة قليلا

ثم من بعد مضى ستة أو سبعة أشهر من سن الطفل يمكن استعواض الاغذية النشائية التى سبق استعمالها للاطفال باعطائهم بدلا عنها بعض الشوربات الخفيفة فى كل يوم أو يومين أو لباب الخبز المغموس فى مرق اللحم أو فى الماء السكرى المحمر قليلا بالنبيذ واذا غمس الخبز فى الماء السكرى المحمر تدريجا زمنا فزمنا يقوم مقام الشوربات وهو مقو للاطفال ونافع لهم ولا سيما فى زمن رياضتهم مدة النهار وينبغى أن لا يعطى لهم ذلك الا من بعد مضى ستة أشهر

واحيانا يوافق للاطفال الصغار استعمال اللحوم الا أنها لا تعطى لهم الا لتحمود واء ولا يؤمر بتعاطيها الا بمعرفة طبيب حاذق ومن المناسب أن يكون استعمالها للاطفال قرب اتمام الاثغار الاول

(المبحث السابع فى الكلام على الرضاعة الصناعية بواسطة الاباريق الصغيرة من الزجاج أو البيبرون أى الزجاجات المعدة لذلك والرضاعة بواسطة اناث الحيوانات)

متى كانت الام لا يمكنها ارضاع ولدها بنفسها أو اقتضت الضرورة أخذ ولدها من مرضعة أجنبية كانت اختارتها أولا لارضاعه أو لم تجد مرضعة متصفة بالصفات الضرورية الموافقة لاحوال الطفل وانتظام صحته فتلتجأ الى ارضاع طفلها رضاعة صناعية بواسطة ماذكر من الآلات أو الى ارضاعه بواسطة اناث الحيوانات على حسب ما يتيسر ويمكن منهما

(الكلام على الرضاعة الصناعية بواسطة الاوانى)

الرضاعة الصناعية تتم باعطاء الاطفال اللبن أو جواهر أخرى خلافه بواسطة كوبة أو زجاجة من الزجاجات المعدة لذلك وذلك يكون فى الاحوال التى يكون موجودا فيها عيب فى ثدى الام أو المرضعة الاجنبية وتسمى هذه الطريقة تربية الاطفال بواسطة الاوانى التى يتم فعلها بها

ثم ان هذه الرضاعة مستعملة بكثرة عند غالب الناس مع أنه ينشأ عنها مضار كثيرة لان الاطفال المتغذين بهذه الكيفية تكون تربيتهم غير جيدة وصعبة عن تربية غيرهم لانهم فى غالب الاوقات يكونون مرضى وربما آل أمرهم عقب التغذى بها الى حدوث الامراض لهم والانتهاء بالموت ولا تنجح غالبا الا فى أطفال أهل الارياف دون غيرهم وهذا ناتج من جودة الهواء الذى يستنشقونه ومن حسن أوصاف اللبن الذى يتعاطونه بخلاف أطفال أهل المدن فان غالبهم بل جميعهم تقريبا يكونون ضعفاء البنية ليسوا جيدى الصحة اذا علمت ذلك فمن المستحسن عدم استعمال هذه الطريقة أى الرضاعة الصناعية لما يترتب عليها من الاخطار المضرة كضعف بنية الاطفال واستعدادهم للاصابة بامراض العظام كلينها الذى ينشأ عنه فى هيئتها تشوه وربما صاروا بسبب ذلك مقعدين أو لحدوث الامراض الصدرية كالسل الرئوى أو لداء الخنازير

واذا فرض وكان هناك احتراسات مانعة من مضار هذه التغذية الصناعية فهى البتة أدنى من رضاعة الام والمرضعة الاجنبية ذات الصفات الجيدة بل وأقل أيضا من الرضاعة بواسطة اناث الحيوانات لانه لا يمكن عادة استعواض اللبن الجيد للمرضعة أيا كانت بغذاء آخر بواسطة ماسبق من أنواع الآلات لاسيما ان المرضعة أما أو غيرها ذات شفقة ورأفة